

قواعد الحالة الشخصية الرئيسية في رواية "الظل لاسود" لنجيب كيلاي
بمنظور لشارلز ج. فيلمور

بحث جامعي

إعداد:

حافظ الهام

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١٠٠١٧



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

قواعد الحالة الشخصية الرئيسية في رواية "الظل لاسود" لنجيب كيلاي
بمنظور لتشارلز ج. فيلمور

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط لاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

قي قسم اللغة العربية وأدهبا كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

حافظ الهام

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١٠٠١٧

المشرفة:

حافظ رازقي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٥٠٣٣٠٢٠٢٣٢١١٠١٤



قسم اللغة العربية ودبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تقرير الباحث

أفيدكم علم بأنني الطالب:

الاسم :حافظ الهام

رقم القيد :٢٠٠٣٠١١١٠٠١٧

موضوع البحث :قواعد الحالة في رواية "الظ الأسود" لنجيب الكيلاني: من منظور تشارلز

فيلمور(Charles J. Fillmore)

حضرته وكتبته وما زدت من ابداع غيري ابداع غيري أو تأليف الآخر. واذا دعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية ودبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٤ أغسطس ٢٠٢٥



الباحث

حافظ الهام

رقم القيد:٢٠٠٣٠١١١٠٠١٧

تصريح

هذا التصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب حافظ الهام تحت الموضوع قواعد الحالة في رواية "الظ الأسود" لنجيب الكيلاني: من منظور تشارلز فيلمور (Charles J. Fillmore) قد تمت بالفحص والمراجعة من قبل المشرفة وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٤ أغسطس ٢٠٢٥

الموافق

للمشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط

حفظ رازقي، الماجستير

رقم اتو التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

رقم التوظيف: ١٩٨٥٠٣٣٠٢٠٢٣٢١١٠١٤

المعتر



عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد نفيصا

رقم التوظيف: ٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم: حفظ المم

رقم القيد: ٢٠٠٣.١١١٠.١٧

العنوان: قواعد الحالة في رواية "الظ الأسود" لنجيب الكيلاني: من منظور تشارلز

فيلمور (Charles J. Fillmore)

وقررت للجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجان (S-I) في قسم اللغة العربية وأدبها لكية العلوم الانسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج،

لجنة المناقشة

١- رئيس المناقشة: الدكتور عبد الباسط

رقم التوظيف: ١٩٨٢.٣٢.٢٠١٥.٣١٠.١

٢- المناقش الأول: حفظ رازقي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٥.٣٣.٢٠٢٣.٢١١.١٤

٣- المناقش الثاني: تحميم الله، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٥.٣٣.٢٠١٨.٢.١١١.٧٤

التوقيع
()
()
()



استهلال

" مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ "

(إمام مسلم)

اهداء

أهدي هذا البحث إلى:

١. والدي، أبي المحبوب وأمي المحبوبة الذان قد دعماني ودعواني دائماً لنجاحي
٢. عائلتي خصوصاً أخا الكبيين وأخي الصغي قد رافقاني للعب في فراغتي بعد عن عملتُ شيئاً. الأساتذ والأساتذة الذين قد أعطاني كثيراً من العلوم المفيدة والمباركة
٣. أصحابي خصوصاً الطلاب في شعبة اللغة العربية وأدبها من دفعة ٢٠٢٠ الذين قد رافقوني خلال هذه الدراسة في الفرح والحزن
٤. ولا أنسى أن أشكر أيضاً لجميع الأطراف التي دعمتني بشكل مباشر أو غي مباشر في العمل على هذه الأطروحة

توطئة

الحمد لله الذي أعزنا بالإيمان به، وهادانا إلى عظيم شريعته، وأسعدنا باتباع أفضل رسله،
أشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له، في الوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته، وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد.

الحمد لله على رحمته وتوفيقه قد تمت هذا البحث الجامعي تحت الموضوع: قواعد الحالة في
رواية "الظل الأسود" لنجيب الكيلاني: من منظور تشارلز فيلمور J. (Charles Fillmore) لكن الباحث
قد اعترف أن هناك كثي من النقائص والأخطاء. هذا البحث يقصد لاستسقاء شروط الاختبار النهائي
والحصول على درجة سرجانا (S-1) قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

والصلاة على الحبيب خي الأنام نبينا محمد يشفع لنا في يوم الزحام، وعلى اله وأصحابه
وتابعه على الدوام. أعترف أن كثي من الأطراف قد ساهم وساعد حتى أستطيع أن أكمل هذا البحث
الجامعي. ولذلك، أقصد لتقدم كلمة الشكر لكل شخص قد ساعد وساهم الباحثة، خصوصا إلى:

1. الأستاذة الدكتورة إلفي نور ديانا، الماجستير، مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانج.

2. الدكتور محمد فيصل الماجستير، بوصفه عميد كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك
إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

3. الدكتور عبد الباسط، الماجستير، بصفته رئيس قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم
الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

4. حافظ رازقي، الماجستير، المشرف الذي قد أرشدني وعلمني بصبر وحلم وهدوء في كتابة
هذا البحث الجامعي.

5. جميع الأساتذة والأستاذات الكرام في قسم اللغة العربية وأدبها الذين بذلوا جميع علومهم
وأوقاتهم.

6. فضيلة والدي ووالدي وأخوتي الكبارين وأخي الصغير، آلاف الشكر والشكر الذي لا
نهاية له على تحفيزكم ودعمكم الكامل حتى أتمكن من إكمال هذه المهمة النهائية.

تمنى الباحث أن تكافئهم الله سبحانه وتعالى بالبر في الدين والأخرة. وأمل الباحث أيضا أن
أكون نتائج هذه بحث داسة مفيدة للأخريين.

تحريرا بمالانج،

الباحث



حافظ الحام

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠١٧

مستخلص البحث

حافظ الهام. (٢٠٢٥). قواعد الحالة في رواية "الظل الأسود" لنجيب الكيلاني: من منظور تشارلز فيلمور. أطروحة. اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف حافظ رازقي، الماجستير

الكلمات الأساسية : قواعد الحالة، رواية "عدزلو الأسود"، تشارلز ج. فيلمور

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن نظرية (قاعدة الحالة) كما تتجلى في فيلم "الإمام" من إخراج عبد الباري أبو الخير، وذلك من منظور تشارلز جي. فيلمور الذي يرى أن قاعدة الحالة تمثل تطويراً للنحو التقليدي الذي نشأ في اليونان القديمة. اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي النوعي، واستخدم تقنية القراءة والتدوين في جمع البيانات، كما اتبع أسلوب تحليل البيانات وفق منهج مايلز وهوبرمان. شملت خطوات البحث قراءة الحوارات الواردة في الفيلم، ثم تدوينها وتصنيفها ضمن مكوني النظرية، وهما (١) صيغة و(٢) القضية. ويهدف البحث إلى بيان تمثيلات هذين العنصرين في خطاب شخصيات الفيلم، ودورهما في بناء المعنى السرد في النص السينمائي. وقد كشفت نتائج الدراسة أن صيغة في الفيلم تتضمن: (١) صيغة الزمنية، (٢) صيغة الظرفية، (٣) صيغة النفي، و(٤) صيغة الأسلوبية. أما ما يخص القضية، فقد توصل الباحث إلى ست حالات لغوية بارزة، وهي: (١) حالة الفاعل، (٢) حالة الزمان، (٣) حالة المكان، (٤) حالة المفعول به، (٥) حالة المصاحبة، و(٦) حالة المجرب. وقد تم تحليل هذه الحالات من خلال التركيز على الحوارات الواردة في الفيلم، مما يعكس ثراء في البناء اللغوي ويسهم في توضيح الأبعاد الدلالية والسياق السرد في العمل السينمائي.

ABSTRACT

Hafidz Ilham. (٢٠٢٥). *Case Grammar in the Novel "Adzzillu Al-Aswad" by Najib Kailanii: A Charles J. Fillmore Perspective*. Thesis. Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Advisor: Khafid Roziki, M.Pd.

Keywords: Case Grammar, Novel "Adzzillu Al-Aswad", Charles J. Fillmore

This research aims to explain the forms and roles of Case Grammar Theory found in the novel *Adzzillu al-Aswad*. This study employs a descriptive qualitative method. The researcher uses reading and note-taking techniques, focusing on the dialogues of the main character within the novel. The data are taken from dialogues and narrations that are directly related to the main character, namely Emperor Iyasu. The next step involves recording relevant dialogues and classifying them into the two components found in the theory: modality and proposition. This study has two main focuses: (١) identifying the forms of modality and proposition depicted through the main character, and (٢) explaining the role of modality and proposition in shaping narrative meaning in the novel. The researcher identified the following modality elements in the novel: (١) Tense Modality, (٢) Negation Modality, (٣) Mood Modality (Modus), (٤) Adverbial Modality, and (٥) Explanatory Modality. As for the propositions, the researcher found nine types of semantic cases: (١) Agentive Case, (٢) Experiencer Case, (٣) Objective Case, (٤) Instrumental Case, (٥) Comitative Case, (٦) Locative Case, (٧) Temporal Case, (٨) Benefactive Case, and (٩) Ergative Case. Both elements of case grammar are analyzed by focusing on the dialogues of the main character in the novel *Adzzillu al-Aswad* by Najib Kailani.

ABSTRAK

Hafidz Ilham. (٢٠٢٥). *Tata Bahasa Kasus dalam Novel “Adzillu Al- Aswad” karya Najib Kailanii Perspektif Charles J. Fillmore*. Skripsi. Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing Khafid Roziki,M.Pd

Kata Kunci: Tata Bahasa Kasus, Novel “Adzillu Al -Aswad”, Charles J. Fillmore

Penelitian ini bertujuan untuk menjelaskan bentuk” dan peran teori Tata Bahasa Kasus yang terdapat dalam novel “Adzillu Al Aswad”. Penelitian ini menggunakan metode kualitatif deskriptif .Peneliti dalam hal ini menggunakan Teknik baca dan catat dengan berfokus pada dialog tokoh utama yang terjadi di dalam novel. Data diambil dari dialog dan narasi dalam novel yang berkaitan langsung dengan tokoh utama, yaitu Kaisar Iyasu. Tahap selanjutnya yaitu dengan mencatat percakapan percakapan dan mengelompokkan kedalam kedua unsur yang terdapat dalam teori modalitas dan proposisi. Penelitian ini memiliki dua fokus utama: (١) mengidentifikasi bentuk dalam modalitas dan proposisi yang digambarkan oleh tokoh utama, dan (٢) menjelaskan peran modalitas dan proposisi dalam membentuk makna naratif dalam novel tersebut. Peneliti menemukan unsur modalitas dalam novel tersebut yaitu(١) Modalitas Kala,(٢)Modalitas Negasi (٣)Modalitas Mood(Modus) (٤) Modalitas Adverbia dan (٥) Explanatory dan Sedangkan dalam Proposisi peneliti menemukan ٩ kasus yakni (١) Kasus Agentif (٢) Kasus Pengalaman (٣) Kasus Objektif (٤) Kasus Instrumental (٥) Kasus Komitatif (٦) Kasus Lokatif (٧) Kasus Waktu (٨) Kasus Benefaktif (٩) Kasus Ergatif. Dalam kedua unsur tata Bahasa kasus tersebut secara keseluruhan di landasi dengan mengfokuskan percakapan tokoh utama di dalam novel “Adzillu Al-Aswad oleh Najib Kailani.

محتويات البحث

ج تقرير الباحث.

تصريح

ج.....

ه تقرير لجنة المناقشة.

و استهلال

ز اهداء

..... توطئة.

Error! Bookmark not defined.

ي مستخلص البحث (العربية).

ك..... مستخلص البحث (الجزبية)

ل مستخلص البحث (إندونيسيا).

م محتويات البحث.

١ الفصل الأول مقدمة

١ أ. خلفية البحث.

٤ ب. أسئلة البحث

٤ ج. فوائد البحث.

٥ د. تعريف المصطلحات

٦ الفصل الثاني الإطار النظري.

٦ أ. مفهوم قواعد الحالة

٧ ب. تقسيم القواعد النحوية للحالات

١٨ الفصل الثالث منهج البحث

- أ. أنواع البحث ١٨.
- ب. مصادر البيانات ١٨.
- ج. طريقة جمع البيانات ١٨.
- د. طريقة تحليل البيانات ١٩.
- الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها..... ٢٠**
١. الصيغة في أنطولوجيا رواية "الظل الأسود" لنجيب الكيلاني ٢٠.
- أ. صيغة النفي (المودال النفيي) ٢٤.
- ب. الصيغة في صيغة الأسلوب (Modus) ٢٦.
- ج. الظرف (Adverb) ٢٨.
- د. التفسير (Explanatory) ٢٨.
٢. أشكال القضية في أنطولوجيا رواية "الظل الأسود" لنجيب كيلاني الجدول (٢): القضية في أنطولوجيا القصص القصيرة "الظل الأسود" لنجيب كيلاني ٢٩.
- أ. القضية الفاعل (Agentive Case) ٣٠.
- ب. القضية المحرب (Experience Case) ٣٢.
- ج. القضية المكان (Locative Case) ٣٤.
- د. الحالة الآلية (Instrumental Case) ٣٧.
- هـ. الحالة المصاحبة (Comitative Case) ٣٨.
- و. الحالة الإرغاتيافية (Ergative Case) ٣٩.
٣. دور صيغ الصيغة والقضية النحويّة في تشكيل المعنى عند الشّخصيّة الرئيسيّة في رواية "الظلّ الأسود" لنجيب الكيلاني ٤١.
- أ. صيغة الزّمان (الكالاً) ٤١.
- ب. المستقبل ٤٢.
- ج. صيغ المزاج (Modus) ٤٤.

٤٦.....	د. لصيغة التفسيرية (Explanatory)
٤٧	٤. القضية.....
٤٧.....	أ. القضية الفاعلية (Agentive Case)
٤٩.....	ب. القضية الشعورية (Expereince Case)
٥٠.....	ج. القضية المفعولية (Objective Case)
٥١.....	د. القضية المكانية (Locative Case)
٥١.....	هـ. القضية الزمانية (Time Case)
٥٢.....	و. سادساً: القضية الإحسانية (Benefactive Case)
٥٣.....	ز. سابعاً: القضية الأدواتية (Instrumental Case)
٥٣.....	ح. ثامناً: القضية المصاحبة (Komitatif Case)
٥٤.....	ط. القضية الإرغاطيفية الحالة الإرغاطيفية (Ergarif Case)
٥٦.....	الفصل الخامس الخاتمة
١.....	قائمة المصادر والمراجع
١.....	سيرة ذاتية

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

قاعدة الحالة هي نظرية لغوية تؤكد على أهمية الدور الدلالي في محاولة لجعل العلاقات المعنوية الأساسية في الجملة أكثر وضوحًا. تم تطوير قاعدة الحالة في الستينيات من القرن العشرين على يد عالم اللغويات الأمريكي تشارلز ج. فيلمور، الذي اعتبره "تعديلاً جوهرياً لنظرية النحو التحويلي "The Case for Case"، (١٩٦٨). (في قاموس اللغويات والصوتيات (٢٠٠٨)، أشار ديفيد كريستال إلى أن قاعدة الحالة بدأ يفقد جاذبيته في منتصف السبعينيات؛ لكنه أثبت أنه مؤثر في المصطلحات والتصنيفات في بعض النظريات اللاحقة، لا سيما نظرية الأدوار الموضوعية" (نوركويست، ٢٠٢٠).

نشر تشارلز ج. فيلمور قاعدة الحالة من خلال كتابه *The Case for Case* في عام ١٩٦٨. وقد أوضح فيلمور أن قاعدة الحالة هو تصنيف الأفعال وفقاً للأحداث التي تحدث أو تُختبر. يُطلق على كل تصنيف في جملة واحدة مصطلح "القضية". في دراسة قاعدة الحالة، تُعتبر الجملة العنصر الرئيسي في بنيتها، لأنها تتكون من فعل وعبارات اسمية ترتبط ببعضها دلاليًا. وقد فسّر طريغان هذه العلاقة على أنها "القضية" في نظام قواعد قاعدة الحالة. يرى قاعدة الحالة أن الجملة تتكون من عنصرين رئيسيين، وهما: القضية وصيغة (باسيدوهينيا توس، ٢٠٢٢).

وفقاً لفيلمور، يركز قاعدة الحالة على تحليل الأدوار الدلالية مثل الفاعل، والمفعول، والمستفيد، والمكان، وغيرها، التي يتطلبها الفعل في الجملة (كوك، ١٩٨٩). بالإضافة إلى ذلك، يأخذ قاعدة الحالة في الاعتبار جوانب الصيغة القضية في الجملة، والتي تشمل عناصر الزمن، والصيغة، (والوجه والنفي) منت والأنصاري، ٢٠٢٣.

إحدى الأعمال الأدبية التي تستحق الدراسة باستخدام نظرية قاعدة الحالة هي رواية *الظل* /الأسود للكاتب نجيب الكيلاني. نُشرت هذه الرواية لأول مرة عام ١٩٥٩ عن دار الهلال، وتتناول قضايا الفقر، والظلم الاجتماعي، والنضال في سبيل الدعوة الإسلامية. تدور أحداث الرواية حول حياة البطل الرئيسي الذي يكافح لمواجهة التفاوت الاجتماعي بينما ينشر التعاليم الإسلامية بأسلوب غير مباشر. لم تكتسب الرواية شهرة بين قراء الأدب العربي فحسب، بل أصبحت أيضاً تمثيلاً حاداً للواقع الاجتماعي والسياسي في العالم العربي خلال تلك الفترة.

تعد دراسة قاعدة الحالة في رواية *الظل الأسود* أمرًا مهمًا، نظرًا لعدم وجود أبحاث سابقة تحلل الأدوار الدلالية للشخصية الرئيسية من منظور نظرية فيلمور. ومن المتوقع أن يساهم هذا البحث في إثراء المجال اللغوي، وخاصة في تحليل الدلالة في الأدب العربي. علاوة على ذلك، يمكن لهذه الدراسة أن تقدم فهمًا أعمق للأسلوب الذي استخدمه نجيب الكيلاني في توجيه النقد الاجتماعي من خلال اختيار الأفعال وتراكيب الجمل.

يهدف هذا البحث إلى تحليل الأدوار الدلالية في الجمل التي تتضمن الشخصية الرئيسية في رواية *الظل الأسود*، وفقًا لنظرية قاعدة الحالة التي وضعها تشارلز ج. فيلمور. وتشمل محاور البحث ما يلي:

تحديد وتصنيف الأدوار الدلالية (مثل الفاعل، والمفعول به، والمستفيد، وغيرها) في الجمل التي تتعلق بالشخصية الرئيسية.

تحليل العناصر صيغة التي يستخدمها البطل، والتي تشمل الزمن، والوجه، والنفي، والصيغة. الكشف عن المعاني الضمنية الموجودة في القضايا التي يعبر عنها البطل.

يركز البحث على الجمل الواردة في الرواية التي ترتبط مباشرة بالبطل، وخاصة تلك التي تعكس نضاله في الدعوة الإسلامية بطريقة غير مباشرة. يقتصر على الطبعة الأولى (١٩٥٩) وإعادة الطباعة من قبل دار المسيرة (٢٠٠١). لا تساعد نظرية قاعدة الحالة لفيلمور فقط في فهم البنية النحوية، بل توفر أيضًا رؤية أعمق حول المعاني ووظائف الكلمات في سياقات معينة. ومع تطور هذه النظرية، أصبحت تُستخدم على نطاق أوسع في تحليل اللغة لفهم العلاقات الدلالية المعقدة (باسيد وهينياتوس، ٢٠٢٢).

رواية *الظل الأسود* للكاتب نجيب الكيلاني تروي صراع الأيديولوجيات والسياسة في إثيوبيا خلال أوائل القرن العشرين. تدور القصة حول الإمبراطور إياسو، حفيد الإمبراطور منليك الثاني، الذي تولى العرش بعد وفاة جده. كان لإياسو رؤية تقدمية وسعى إلى منح الحرية الدينية لجميع رعاياه، بما في ذلك المسلمين الذين تعرضوا للتمييز في السابق. إلا أن جهوده قوبلت بمعارضة شديدة من قبل رجال الدين المسيحي الأرثوذكسي والمسؤولين الفاسدين في البلاط الملكي، الذين شعروا بالتهديد من التغييرات التي أراد إدخالها.

بلغ الصراع ذروته عندما تصدى تفري، وهو حاكم طموح وأحد أقرباء العائلة المالكة، لسياسات إياسو. ومن خلال الدسائس السياسية والدعم من رجال الدين، نجح تفري في الإطاحة بإياسو من العرش. ونتيجة لذلك، تم اعتقال إياسو ووالده، بينما انتقل العرش إلى عمته زودبيتو، وذلك بعد مؤامرة دُبرت بين تفري ومائوس.

تعكس هذه الرواية كيف يمكن استغلال الدين وتسييسه من قبل بعض الأطراف لتحقيق مكاسب سلطوية. ويقدم نجيب الكيلاني تحليلًا نفسيًا عميقًا وسردًا مشوقًا، مما يجعل الظل الأسود بمثابة نقد اجتماعي لاستغلال الدين في السياسة وتأثيره على المجتمع.

تركز نظرية قاعدة الحالة التي طورها تشارلز ج. فيلمور على تحليل كيفية بناء المعنى وبنية الجملة من خلال دراسة العناصر صيغة والقضايا الدلالية. تشير صيغة إلى كيفية التعبير المتكلم عن موقفه داخل الجملة، وتشمل الفعل، والحدث، والحالة، ورؤية المتكلم تجاه المخاطب.

يُقسم فيلمور صيغة إلى عدة عناصر، منها الزمن، والظروف، والصيغة، والنفي. ووفقًا لباييرا (كما ورد في مونتاهانا والأنصاري، ٢٠٢٣)، تشمل صيغة عناصر تؤثر على الجملة بأكملها، مثل: الزمن (الماضي، الحاضر، المستقبل)، النفي (مثل لا وليس)، الصيغة (الإخبارية، الأمرية، الاستفهامية، الشرطية، والتمني)، والحالة (المستمرة وغير المستمرة).

أما القضية الدلالية فهي مجموعة من العلاقات غير المقيدة بعبارات محددة، وتتكون من الفعل وبعض الحالات النحوية المختلفة، مثل: الفاعل، المفعول لأجله، المستفيد، الأداة، السبب، المفعول به، والمكان. وفي عام ١٩٧١، قام فيلمور بتطوير هذه التصنيفات إلى عشر حالات، منها: الفاعل، الغاية، الخبرة، المكان، الأداة، الزمن، المفعول به، المصاحبة، المصدر، والمستفيد (مونتاهانا والأنصاري، ٢٠٢٣).

سينناول الباحث تحليل الصيغة القضية كموضوع رئيسي في هذه الدراسة. تلعب صيغة دورًا مهمًا في التعبير عن الإمكانية أو الوجوب أو القدرة داخل الجملة، بينما تُستخدم القضية لإظهار العلاقات بين الكلمات من حيث المكان أو الزمان أو الاتجاه. هذان العنصران أساسيان في تشكيل بنية الجملة ومعناها، لذا سيعمل الباحث على شرح هذين المفهومين بعمق أكبر لتقديم رؤية أوسع حول اللغة التي يتم دراستها.

خلال السنوات الخمس الأخيرة، تم تطبيق نظرية قاعدة الحالة التي طرحها تشارلز ج. فيلمور في دراسة عدة موضوعات مختلفة. ومن خلال الملاحظات التي أجراها الباحثون، وُجدت ثلاثة اتجاهات رئيسية في دراسة الأجسام اللغوية التي تم تحليلها باستخدام هذه النظرية. تشمل هذه الاتجاهات دراسة الأفلام، والقصص القصيرة، والروايات. في مجال الأفلام، تم تطبيق هذه النظرية في دراسة فيلم *Knives Out* (باسيد، كامل وإنه ٢٠٢١)، والحوارات (باسيد وآخرون، ٢٠٢٢)، وفيلم *Dora and the Lost City of Gold* (سعادة، ٢٠٢٣)، وأسطورة *Nyawur* (أنيس، ٢٠٢٢)، وفيلم *Bridge of Spirit* (مونتاهانا والأنصاري، ٢٠٢٣). أما في مجال القصة القصيرة، فقد تم تطبيقها في تحليل قصة اليتيم لفاطمة محسن (هارباني وآخرون، ٢٠٢٢)، وقصة شمس

الجبار لكامل الكيلاني (محمد وآخرون، ٢٠٢٢)، والقصة الألمانية *Die Küchenuhr* لولفغانغ (بورونو وكوشارتانتي، ٢٠٢٤). وفي مجال الرواية، تم تطبيقها على رواية نسيت أني امرأة لإحسان عبد القدوس (باسيد وهينياتوس، ٢٠٢٢)، ورواية *The Sea of Monsters* نورماليا، هارموكو، وبوروانينغرم، ٢٠٢١).

يكشف هذا عن أن نظرية قاعدة الحالة يمكن تطبيقها بفعالية لفهم بنية اللغة وديناميكياتها في مختلف الأعمال الأدبية والوسائط البصرية. يهدف هذا البحث بشكل خاص إلى تطوير دراسة قاعدة الحالة مع التركيز على الروايات، نظرًا لقلة الدراسات التي أجريت على هذا النوع من وص.

اختار الباحث عنوان قاعدة الحالة في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني من منظور تشارلز ج. فيلمور بهدف استكشاف الجوانب اللغوية العميقة في هذه الرواية. تتميز الظل الأسود بطابعها الفريد والمختلف عن معظم الأعمال الأدبية الأخرى، لا سيما في سردها المليء بالغموض وطريقتها في تقديم الأحداث بأسلوب يشبه المسرحية المستمرة دون نهاية واضحة. إن تعقيد بنيتها اللغوية ودلالاتها يتطلب من القارئ أن يولي اهتمامًا كبيرًا لكل تفصيل بدقة وتحليل عميق. لذلك، يُنصح القارئ بعدم الاكتفاء بقراءة سطحية، بل التأمل في معاني الرواية وتحليلها بعين ناقدة وحس عاطفي، إذ إن هذه الرواية تحمل معاني غنية وتحتاج إلى فهم متعمق لالتقاط جوهرها بالكامل.

يهدف هذا البحث إلى تحليل الصيغة القضية في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني لفهم دورها في بناء المعنى والسرد. تتم دراسة صيغة باعتبارها تعبيرًا عن موقف الشخصيات تجاه الأحداث، بينما تُدرس القضية باعتبارها جوهر المعنى في العبارات. ومن خلال منظور تشارلز ج. فيلمور، يكشف البحث عن الأنماط اللغوية التي تعكس أسلوب نجيب الكيلاني في الكتابة.

ب. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، تم إعداد هذا البحث للإجابة على الأسئلة التالية:
ما هي أشكال الصيغة القضية التي يصورها البطل الرئيسي في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني؟
كيف تساهم الصيغة القضية التي تُجسّد في شخصية البطل الرئيسي في تشكيل المعنى في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني؟

ج. فوائد البحث

الفوائد العملية

١. للمؤسسة الجامعية

يُتوقع أن تساهم نتائج هذا البحث في إثراء جامعة الجامعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم في مالانج، بحيث يمكن أن يكون هذا البحث مرجعًا مفيدًا ومساهمة قيمة للطلاب والباحثين في المستقبل.

٢. للباحث نفسه

يأمل الباحث أن يمنحه هذا البحث فهماً أعمق ومعرفة واسعة حول نظرية قاعدة الحالة لتشارلز ج. فيلمور، مما يساعده في تطوير مهاراته البحثية وية.

٣. للقراء

يُتوقع أن يساعد هذا البحث القراء في فهم المشكلات اللغوية في دراسات الحالة، خاصة من منظور تشارلز ج. فيلمور. كما سيمكنهم من التعرف على أشكال صيغة والقضية في قاعدة الحالة بشكل أكثر دقة ووضوح.

د. تعريف المصطلحات

قاعدة الحالة: نظرية لغوية تحلل الأدوار الدلالية في الجملة لتوضيح العلاقات الأساسية للمعنى (فيلمور، ١٩٦٨).

صيغة: طريقة تعبير المتحدث عن موقفه في الجملة، وتشمل الزمن، النمط، الأسلوب، والنفي (مونتاهانا والأنصاري، ٢٠٢٣).

القضية: مزيج من الفعل والأسماء في الجملة الذي يوضح علاقات دلالية معينة، مثل الفاعلية، الإِسناد، والمفعولية (مونتاهانا والأنصاري، ٢٠٢٣).

رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني: رواية نُشرت لأول مرة عام ١٩٥٩ من قبل دار النشر الهلال. تتناول الرواية مواضيع الفقر، والظلم الاجتماعي، والنضال في سبيل الدعوة الإسلامية. وتتمحور القصة حول حياة البطل الرئيسي الذي يكافح ضد التفاوت الاجتماعي بينما ينقل تعاليم الإسلام بأسلوب خفي. لم تكتسب هذه الرواية شعبية فقط بين قراء الأدب العربي، بل أصبحت أيضاً تمثيلاً واضحاً للوضع الاجتماعي والسياسي في العالم العربي في ذلك الوقت.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. مفهوم قواعد الحالة

يتميّز البحث في مجال النحو بطبيعته الديناميكية، حيث يستمرّ في التطور بالتوازي مع تطور اللغة نفسها. ويعود ذلك إلى طبيعة اللغة الاعتبارية، مما يجعلها عرضة للتغير بمرور الزمن. ونتيجةً لذلك، فإن الدراسات النحوية تشهد تحديثات مستمرة لمواكبة الظواهر اللغوية المتجددة. بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما تُعتبر النظريات النحوية التقليدية غير كافية لحلّ المشكلات اللغوية التي تظهر في العصر الحديث، مما يستدعي ظهور نظريات جديدة تهدف إلى تقديم حلول أكثر حداثة ودقة.

إحدى النظريات الحديثة في علم اللغة التي تهتم بدراسة النحو هي نظرية قاعدة الحالة. تنتمي هذه النظرية إلى الجيل الثالث من القواعد النحوية، وهي تُستخدم كمنهج تحليلي لفحص البنية الداخلية للجملة. تتضمن هذه البنية العلاقة بين العناصر الدلالية والتركيبية داخل الجملة. ووفقًا لهذه النظرية، تتألف الجملة من أسماء ترتبط دلاليًا بالأفعال ضمن سياقات نحوية محددة. ومن ثمّ، تهدف نظرية قاعدة الحالة إلى تنظيم المعنى النحوي بطريقة منهجية عند تحليل الجملة.

نشأت نظرية قاعدة الحالة في القرن العشرين كردّ فعل على نظرية النحو التحويلي التي كانت سائدة آنذاك. وتركّز هذه النظرية على تحليل العلاقات بين مكونات الجملة، لا سيّما الجوانب المجردة في النحو التقليدي. تميّز هذا المنهج بين البنية العميقة، التي ترتبط بالمعنى الدلالي، والبنية السطحية في النحو التوليدي. بينما يقتصر النحو التحويلي على دراسة البنية السطحية للجملة، يتعمّق قاعدة الحالة في كل من البنية الظاهرة والمخفية للجملة، مما يتيح تحليلًا أكثر شمولية.

يهدف هذا المنهج إلى إيجاد الترابطات الدلالية في الجملة من خلال تحديد الأسماء والأفعال التي تتضمنها. ويتم تحليل العلاقة بين الفعل والاسم لفهم أعمق لبنية الجملة. وهكذا، تُبرز هذه النظرية كيفية ترابط العناصر النحوية داخل الجملة من منظور دلالي. وقد استقطبت هذه النظرية اهتمام الباحثين في مجالي علم النحو والدلالة، نظرًا لكونها لا تقتصر على تحليل الفاعل والمسند فحسب، بل تتعدّى ذلك إلى دراسة العلاقة الدلالية بين الفعل والاسم ضمن إطار نحوي متكامل.

وقد تمّ تطوير نظرية قاعدة الحالة لفحص الدور الدلالي للأسماء وعلاقتها بالمسند داخل الجملة. ويركّز جوهر هذه النظرية على العلاقات الدلالية ضمن البنية النحوية بدلاً من تحليل دلالة الكلمات المفردة بشكل منفصل. وتتمثل الغاية الرئيسية منها في تصنيف الجمل وفق نظام منهجي يسهّل فهمها، إضافةً إلى تسليط الضوء على دور الدلالة في استيعاب المعاني الأساسية داخل الجملة. إلى جانب ذلك، تُستخدم هذه النظرية لتحليل التراكيب النحوية في مختلف وص الأدبية، مما يتيح

الكشف عن مدى صحة بنيتها النحوية وتحديد العناصر الأساسية التي تحتويها. علاوةً على ذلك، تجمع نظرية قاعدة الحالة بين ثلاثة فروع رئيسية في علم اللغة، وهي الصرف، النحو، والتداولية.

- **الصرف:** يختص بدراسة كيفية تكوّن الكلمات من خلال المورفيمات والفونيمات، مما يشكّل أساساً لفهم العلاقة الدلالية بين الأسماء والأفعال.
 - **النحو:** يبحث في كيفية ارتباط الكلمات داخل الجملة لتشكيل معنى متكامل.
 - **التداولية:** تحلل العلاقة بين معنى الجملة وسياقها الخارجي.
- ومن خلال الدمج بين هذه الفروع الثلاثة، يمكن لهذه النظرية أن تقدّم فهماً أوسع وأدق لمعاني الجمل. إحدى الوظائف الأخرى لهذه النظرية هي تحديد مدى صحة المعنى داخل الجملة. إذ يمكن التحقق من دقة المعنى عبر تحليل ترتيب الكلمات استناداً إلى المبادئ النحوية القاعدية. إلى جانب ذلك، تساعد النظرية في التعرف على عناصر الصيغة القضية داخل وص. وبالنظر إلى قلة الدراسات التي تناول مكونات قاعدة الحالة في وص العربية، تكتسب هذه المقاربة أهمية خاصة، لا سيّما في مجال الترجمة. ومن ثمّ، فإنّ فهماً عميقاً للنحو القاعدي ضروري لضمان التفسير الدقيق لمعاني وص اللغوية.

ب. تقسيم القواعد النحوية للحالات

وفقاً لنظرية القواعد النحوية للحالات، يتكوّن الجملة من عنصرين رئيسيين، وهما الصيغة القضيةيّة يؤكد هذا النهج على أن الجملة لا يمكن فهمها فقط من الناحية الخارجية، ولكن يجب أيضاً تحليلها بناءً على بنيتها الداخلية. ظهرت هذه الفكرة استجابةً للقيود التي تواجهها القواعد التوليدية التحويلية، والتي لم تكن قادرة بعد على تفسير العلاقة الدلالية بين الاسم والفعل بشكل عميق.

تم تقديم نظرية القواعد النحوية للحالات لأول مرة في عام ١٩٦٧ وخضعت لعدة تحديثات في السنوات اللاحقة. في البداية، قامت هذه النظرية بتصنيف الحالات إلى ١٦ فئة، ولكن تم تبسيطها لاحقاً إلى ١٠ فئات في المراجعات التالية. بشكل عام، تقسم هذه النظرية الجملة إلى جانبين رئيسيين، وهما الصيغة والمقترح، حيث لكل منهما دور في تحليل بنية الجملة ومعناها.

تشمل الصيغة عناصر مثل الزمن، النفي، الصيغة، الجانب، والظروف، والتي تعمل على توضيح المعلومات الإضافية في الجملة أو الخطاب. أما المقترح، فيلعب دوراً في توضيح العلاقة بين عناصر الجملة والغرض من استخدامها. يتكوّن المقترح من عدة أنواع من الحالات، مثل الحالة الفاعلية، الحالة التجريبية، قواعد الحالة، حالة المفعول به، حالة المصدر، حالة الغاية، الحالة الظرفية، حالة الزمن،

حالة المصاحبة، وحالة المستفيد. يهدف المقترح إلى تنظيم العناصر المختلفة في الجملة ليتم وصفها بشكل أكثر منهجية.

أ. الزمن (Tense)

وفقًا لفيرهار في (Basid et al., ٢٠٢٢)، فإن صيغة الزمن تصف الفعل الذي يؤديه الفعل في تفاعله خلال فترة زمنية معينة. هناك ثلاثة أمور تتبع مفهوم الزمن، وهي نقطة زمن السرد، الحدث، والإحالة. (Comrie, ١٩٨٩) تم العثور على صيغة الزمن في الحوارات السينمائية على شكل الماضي، الحاضر، والمستقبل. من ناحية أخرى، فإن صيغة الزمن هي طريقة تُظهر تصور وقت حدوث الفعل أو التجربة أو الحدث كشكل من أشكال المعلومات في الجملة. (Basid et al., ٢٠٢١) كما أن الزمن هو العلاقة بين شكل الفعل والكلمات التي تصف الزمن. بشكل عام، تُظهر الموداليات الزمنية الماضي، الحاضر، أو المستقبل، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام: الماضي، الحاضر، والمستقبل. يتم شرحها كما يلي:

أ) زمن الماضي (Past Tense)

زمن الماضي هو أحد أنواع الأفعال التي تُظهر وقتًا قد مضى أو تم بالفعل (Basid et al., ٢٠٢٢, p. ٢١). يُعتبر الماضي نوعًا من الصيغة الزمنية التي تشير إلى حدث وقع قبل الحديث عنه (Sugono, ٢٠٠٨) لا يرتبط الماضي بالحاضر، ولكنه يعبر عن فعل أو حدث وقع في الماضي. مثال: تناولت الطعام في المنزل قبل قليل.

تُصنف هذه الجملة ضمن زمن الماضي بسبب وجود كلمة "قبل قليل"، التي توضح أن الفعل قد حدث بالفعل في الماضي بواسطة الفاعل. كما أن هذه الكلمة تُشير إلى حدوث الفعل لفترة قصيرة.

ب) زمن الحاضر (Present Tense)

زمن الحاضر هو نوع من الأزمنة التي تشير إلى فعل يتم تنفيذه أو يحدث حاليًا. يُستخدم زمن الحاضر للتعبير عن حدث يجري حاليًا أو حدث أصبح عادة يومية. مثال: أنا آكل في المنزل الآن.

تُصنف هذه الجملة ضمن زمن الحاضر بسبب وجود كلمة "الآن"، التي توضح أن الفعل لا يزال مستمرًا ويتم تنفيذه من قبل الفاعل.

ج) زمن المستقبل (Future Tense)

زمن المستقبل هو أحد أشكال الأزمنة التي تشير إلى وقت قادم. يُستخدم زمن المستقبل

للتعبير عن فعل أو حدث سيحدث في المستقبل.

مثال: سوف أتناول الطعام في المنزل لاحقًا.

تُصنف هذه الجملة ضمن زمن المستقبل بسبب وجود كلمة "سوف"، التي تعبر عن التوقع بحدوث الفعل في المستقبل من قبل الفاعل.

ب. (الجانب Aspect)

الجانب هو طريقة لمراقبة تكوين الزمن داخليًا في موقف أو حالة أو حدث أو عملية (Chaer, ٢٠١٤, p. ٢٥٩).
بعبارة أخرى، الجانب هو فئة في الوصف النحوي للفعل تُظهر المدة أو نوع النشاط الزمني الذي ينقله الفعل. تنقسم صيغة الجانب إلى سبعة أقسام:

١. الجانب الاستمراري: (Continuative Aspect)

يعمل هذا الجانب كعلامة على أن الفعل أو العمل يتم بشكل مستمر. بمعنى أن الفعل الذي يحدث لا يزال مستمرًا حتى الآن. (Chaer, ٢٠١٤, p. ٢٥٩)
مثال: يواصل زيد الدراسة باستمرار حتى يتمكن من الالتحاق بالجامعة التي يريد.

١. الجانب البدئي (Aspek Inseptif)

الجانب البدئي يعمل كعلامة على بداية حدوث فعل أو عمل معين. (Chaer, ٢٠١٤, p. ٢٥٩)
مثال:

لقد خرجتُ للتو من المنزل لأداء الواجب في المقهى مع الأصدقاء.
تُصنف هذه الجملة ضمن الجانب البدئي لأنها تتضمن كلمة "للتو"، التي تشير إلى بداية حدوث الفعل.

٢ الجانب الاستمراري (Aspek Kontinuitatif)

الجانب الاستمراري يعمل كعلامة على أن الفعل مستمر لفترة معينة ولم ينته بعد.
مثال:

زيد يواصل الدراسة باستمرار حتى يتمكن من الالتحاق بالجامعة التي يريد.
تُصنف هذه الجملة ضمن الجانب الاستمراري بسبب وجود عبارة "يواصل باستمرار"، مما يدل على أن الفعل لا يزال مستمرًا حتى وقت معين.

٣ الجانب التقدمي (Aspek Progresif)

يعمل هذا الجانب كعلامة على أن الفعل أو العمل لا يزال يحدث ويستمر حتى اللحظة الحالية. (Chaer, ٢٠١٤, p. ٢٥٩)

مثال:

الأم تقوم بطهي الأرز حاليًا.

تُصنف هذه الجملة ضمن الجانب التقدمي بسبب وجود كلمة "حاليًا"، التي تدل على أن الفعل مستمر ولم ينته بعد.

٣. الجانب التكراري (Aspek Repetitif)

يعمل هذا الجانب كعلامة على أن الفعل أو العمل يتم بشكل متكرر مرارًا وتكرارًا (Chaer, ٢٠١٤, p. ٢٥٩).

مثال:

زيد يتغيب عن الصف عدة مرات.

تُصنف هذه الجملة ضمن الجانب التكراري بسبب وجود عبارة "عدة مرات"، التي تدل على تكرار الفعل بشكل مستمر.

٤. الجانب التام (Aspek Perfektif)

يعمل هذا الجانب كعلامة على أن الفعل أو العمل قد انتهى وتم إنجازه بالكامل (Chaer, ٢٠١٤, p. ٢٥٩).

مثال:

لقد أكمل مهمته بنجاح.

تُصنف هذه الجملة ضمن الجانب التام بسبب وجود الفعل "أكمل"، الذي يدل على أن الفعل قد انتهى تمامًا.

٥. الجانب غير التام (Aspek Imperfektif)

يعمل هذا الجانب كعلامة على أن الفعل أو العمل لا يزال يحدث ولم ينته بعد عند نقطة زمنية معينة. (Chaer, ٢٠١٤, p. ٢٥٩)

مثال:

كنتُ أقرأ كتابًا عندما كان أخي يلعب.

تُصنف هذه الجملة ضمن الجانب غير التام بسبب وجود عبارة "عندما كان أخي يلعب"، مما يدل على أن الفعل الأول "القراءة" لا يزال مستمرًا ولم ينته أثناء حدوث الفعل الثاني.

٦. الجانب الإنشائي (Aspek Sesatif)

يعمل هذا الجانب كعلامة على أن الفعل أو العمل قد انتهى لفترة طويلة أو إلى أجل غير مسمى (Chaer, ٢٠١٤, p. ٢٥٩).

مثال:

لقد توقفت عن التدخين.

تُصنف هذه الجملة ضمن الجانب الإنشائي بسبب وجود كلمة "توقفت"، التي تدل على انتهاء الفعل واستمراره على هذا النحو لفترة طويلة.

٧. النفي (Negasi)

النفي هو طريقة لإبطال أو رفض معنى الجملة. وفقًا لما ذكره العلوي في (Basid et al., ٢٠٢١)، فإن طريقة النفي تتعلق بإضافة أداة نفي إلى الجملة والتي يمكن أن تتبعها الصفات أو الأفعال أو الأسماء. (Basid et al., ٢٠٢١) كما أوضح العلوي في (Basid et al., ٢٠٢٢) أن أداة النفي في الجملة تدل على وجود الصيغة النفيية فيها.

مثال:

لا أستطيع إنهاء هذا الواجب في الوقت المحدد.

تُصنف هذه الجملة ضمن الصيغة النفيية بسبب وجود كلمة "لا"، التي تنفي إمكانية تحقيق الفعل "أستطيع"، مما يؤدي إلى إلغاء التصريح الذي قدمه الفاعل.

ج. الحال (Adverbia)

الحال هو نوع من الصيغة التي تصف الظروف وتعمل كعنصر توضيحي في الجملة. يمكن أن يكون هذا التوضيح كميًا أو يصف كيفية حدوث الفعل. الصيغة الحال هي كلمة تدخل في تكوين العبارات والجمل، وتعمل كمرافق لكل من الصفات، الأفعال، والأسماء. وفقًا لفيلمور، هناك خمسة أنواع من الحال، وهي: التكرارية، الدرجة، الكيفية، التوضيحية، والكمية. (Basid et al., ٢٠٢١)

١ التكرارية (Frequency)

الحال التكرارية هو نوع من الصيغة التي تصف عدد مرات حدوث الفعل أو الحدث. يعمل هذا الحال على تحديد المدة أو تكرار وقوع الحدث أو الفعل.

مثال:

أنا دائمًا أصلي الصلوات الخمس.

تُصنف هذه الجملة ضمن الحال التكرارية بسبب وجود كلمة "دائمًا"، التي تدل على تكرار فعل "الصلاة" بشكل مستمر وبدون انقطاع.

٢ الدرجة (Degree)

الحال الدرجي هو حال يصف مستوى أو درجة شيء ما. يتوافق هذا مع رأي عبد الصاهر في (Basid et al., ٢٠٢١)، الذي أشار إلى الشيء نفسه. يُستخدم هذا الحال لتوضيح درجة أو مستوى خاصية أو فعل أو حالة معينة.

مثال:

قبل بضعة أيام، كان الطقس في مالانج شديد البرودة.

تُصنف هذه الجملة ضمن الحال الدرجي بسبب وجود كلمة "شديد"، التي تصف درجة "البرودة"، مما يدل على أن درجة البرودة كانت عالية جدًا على غير العادة.

٣ الكيفية (Manner)

الحال الكيفي هو حال يصف كيفية تنفيذ فعل أو إجراء معين. وفقًا لعبد الصاهر في (Basid et al., ٢٠٢١)، يتميز الحال الكيفي في اللغة الإنجليزية عادةً بإضافة "-ly" إلى الصفات. ومع ذلك، لكل لغة قواعدها الخاصة في التعبير عن هذا الحال.

مثال:

ذهب عبد الله إلى الجامعة ببطء وحذر.

تُصنف هذه الجملة ضمن الحال الكيفي بسبب وجود عبارة "ببطء وحذر"، التي توضح كيفية تنفيذ فعل "ذهب" إلى الجامعة.

٤ التوضيحية (Explanatory)

الحال التوضيحي هو حال يهدف إلى تفسير الفعل أو الحدث أو الظاهرة. وفقًا لعبد الصاهر في (Basid et al., ٢٠٢١)، فإن الحال التوضيحي هو حال يوضح حالة أو تفاصيل متعلقة بالفاعل أو الفعل أو المفعول به أو الزمان والمكان.

مثال:

أثناء جائحة كوفيد-١٩، تم حث الناس على ارتداء الكمامات بسبب أسباب صحية.

تُصنف هذه الجملة ضمن الحال التوضيحي بسبب وجود عبارة "بسبب أسباب صحية"، التي تفسر سبب وجوب ارتداء الكمامات أثناء الجائحة.

٥ الكمية (Quantity)

الحال الكمي هو حال يصف كمية الفعل أو الشيء أو الظاهرة. وفقًا لعبد الصاهر والعَلوي

في (Basid et al., ٢٠٢١, ٢٠٢٢)، فإن الحال الكمي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأرقام. ومع ذلك، لا يقتصر الحال الكمي على الأرقام فقط، بل يمكن أن يُعبر عنه بكلمات تدل على الكمية، مثل "كثير"، "قليل"، "بعض"، "جزء"، وما إلى ذلك.

مثال:

حتى الآن، العديد من الشباب مهووسون بالثقافة الكورية.
تُصنف هذه الجملة ضمن الحال الكمي بسبب وجود كلمة "العديد"، التي توضح كمية غير مباشرة للفاعل وهو "الشباب".

٥. الصيغة (Mood)

تعمل صيغة الصيغة على توضيح الحالة الشعورية أو العاطفية للفاعل في الجملة. على نطاق أوسع، تعبر هذه الصيغة عن مواقف الفاعل الداخلية، مثل الرغبة، الإلزام، الاعتقاد، الشك، والضرورة. فيما يلي بعض أنواع الصيغ التي سيتم توضيحها:

١) الرغبة (Desiderative)

يقول ليون في (Basid et al., ٢٠٢١) إن صيغة الرغبة تعمل على التعبير عن رغبة الفاعل.
مثال:

أتمنى أن تتمكن من الحضور غداً.

في هذا المثال، يتمنى الفاعل من المفعول به أن يأتي في اليوم التالي. تعبر هذه الجملة عن رغبة الفاعل تجاه المفعول به.

٢) الأمر (Imperative)

يقول ليون في (Basid et al., ٢٠٢١) إن صيغة الأمر تُستخدم للتعبير عن طلب أو أمر صادر من الفاعل.

مثال:

أنجز واجبك بسرعة!

في هذا المثال، يطلب الفاعل من المفعول به أن يُنجز واجبه بسرعة. تعبر الجملة عن رغبة الفاعل بطريقة تأمرية وإلزامية تجاه المفعول به.

٣) التصريحية (Indicative)

يقول ليون في (Basid et al., ٢٠٢١) إن الصيغة التصريحية تُستخدم للتعبير عن تصريح يراه الفاعل صحيحاً أو محايداً.

مثال:

هو يدرس في غرفته الآن.

في هذا المثال، يصرّح الفاعل بمعلومة تُعتبر حقيقة، وهي أن الشخص يدرس في غرفته. تعبر الجملة عن معلومات يقدمها الفاعل.

٤) الاستفهامية (Interrogative)

يقول ليون في (Basid et al., ٢٠٢١) إن الصيغة الاستفهامية تُستخدم للتعبير عن سؤال يطرحه الفاعل.

مثال:

هل تناولت الطعام؟

في هذا المثال، يطرح الفاعل سؤالاً على المفعول به حول ما إذا كان قد تناول الطعام أم لا. تعبر الجملة عن استفسار صادر من الفاعل إلى المفعول به.

٢. القضية (Proposition)

القضية هي العنصر الثاني من نظرية قواعد اللغة القائمة على الحالات بعد الصيغة. في القضية، يُعتبر الفعل العنصر الأهم حيث يرتبط ويتعاون مع الصفات والأسماء والظروف، مما يؤدي إلى ترابط دلالي فيما بينها. (Mayor & Pugh, ١٩٨٧) القضية هي مجموعة من العلاقات غير المقيدة بعبارات، والتي تشمل الفعل والأسماء. (Tarigan, ٢٠٠٩b) استخدم فيلمور مصطلح "القضية" بدلاً من "المحمول" لأنه يشمل ما يمكن أن يكون موضوع الجملة. (Fillmore, ٢٠٠٣)

في نظرية قواعد اللغة القائمة على الحالات، تشير القضية إلى البنية الأساسية لمعنى الجملة التي تتضمن العلاقة بين الفعل وحججه (مثل الفاعل، المفعول به، إلخ). قسّم فيلمور القضية إلى تسعة أنواع، وهي: الفاعل (Agent)، المجرب (Experiencer)، الأداة (Instrument)، المفعول به (Object)، المصدر (Source)، الهدف (Goal)، الموقع (Location)، الزمن (Time)، الحضور المشترك (Collateral) والمستفيد (Benefactive) (Basid & Maghfiroh, ٢٠٢١).

وفيما يلي بعض الفئات الفرعية التي تندرج تحت القضية:

أ) الحالة الفاعلية (Agentive Case)

الحالة الفاعلية هي حالة دلالية تشير إلى الفاعل الذي يقوم بفعل أو حدث معين. يتم تسليط الضوء في هذه القضية على الفاعل النشط في الجملة. وظيفة الحالة الفاعلية هي تحديد وفهم من هو الفاعل أو من يقوم بالفعل في الجملة. من علامات الكلمة التي تنتمي إلى هذه الحالة هو قيامها

بالفعل في الجملة.

يختلف الفاعل عن المبتدأ، حيث إن الفاعل هو السبب الرئيسي في حدوث الفعل، بينما المبتدأ هو عنصر أكثر عمومية قد لا يكون دائماً فاعلاً. وفقاً لما ذكره لورين في (Basid & Maghfiroh, ٢٠٢١)، فإن المبتدأ هو الفاعل في الجملة المحايدة، بينما الفاعل هو الفاعل في الجملة الفعلية. وبذلك، يكون الفاعل أحد أنواع المبتدأ، ولكن المبتدأ ليس دائماً فاعلاً. مثال:

فائز رتب الكتب، والطلاب قدموا الأبحاث.

في هذا المثال، كلمتا "فائز" والطلاب هما الفاعلان، لأنهما يقومان بالفعلين "رتب الكتب" و"قدموا الأبحاث".

ب) الحالة الاختبارية (Experience Case)

تشير الحالة الاختبارية إلى الحالة الدلالية التي تدل على الكيان الذي يختبر أو يشعر بحدث معين في الجملة. تركز هذه الحالة على دور الفاعل أو المفعول به الذي يكون في موقع التجربة، أي الذي يشعر أو يختبر شيئاً ما. مثال:

هو يشعر بالبرد.

في هذا المثال، كلمة "هو" تشير إلى الفاعل الذي يختبر شعور البرد، مما يجعلها جزءاً من الحالة الاختبارية.

ج) قواعد الحالة (Instrument Case)

تشير قواعد الحالة إلى الحالة الدلالية التي تدل على الأداة أو الوسيلة المستخدمة في تنفيذ فعل معين في الجملة. تسلط هذه الحالة الضوء على دور الأداة أو الوسيلة في سياق حدث أو نشاط معين.

يتمثل دور قواعد الحالة في إبراز الشيء المستخدم من قبل الفاعل للقيام بفعل معين، وعادة ما يتم التعبير عنها باستخدام حرف الجر "بـ" في العربية، و"with" في الإنجليزية، و"dengan" في الإندونيسية. (Tarigan, ٢٠٠٩b). مثال:

دع الآخرين يساعدون في صيد السمك بشباكهم العريضة.

في هذا المثال، "بشباكهم" تدل على الأداة المستخدمة لصيد السمك، مما يجعلها جزءاً من قواعد

الحالة.

(د) الحالة المفعولية (Objective Case)

تشير الحالة المفعولية إلى الحالة الدلالية التي تدل على المفعول به أو المتلقي للفعل في الجملة. تركز هذه الحالة على دور المفعول به كهدف للفعل. مثال:

الطالب يكتب أطروحته.

في هذا المثال، كلمة "أطروحته" هي المفعول به للفعل "يكتب"، مما يجعلها جزءًا من الحالة المفعولية.

(هـ) الحالة المصدرية (Source Case)

تشير الحالة المصدرية إلى الحالة الدلالية التي تدل على مصدر أو أصل شيء ما في الجملة، وغالبًا ما يتم التعبير عنها باستخدام حرف الجر "من" في العربية. مثال:

حصلت على المال من عملي.

في هذا المثال، "من عملي" تحدد مصدر المال، مما يجعلها جزءًا من الحالة المصدرية.

(و) الحالة الغائية (Goal Case)

تشير الحالة الغائية إلى الحالة الدلالية التي تدل على الهدف أو المستفيد من الفعل. مثال:

قدمت اللجنة جائزة للفائز.

في هذا المثال، "للفائز" تدل على المستفيد من الجائزة، مما يجعلها جزءًا من الحالة الغائية.

(ز) الحالة المكانية (Locative Case)

تشير الحالة المكانية إلى الحالة الدلالية التي تدل على مكان حدوث الحدث. مثال:

فائز يدرس اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية.

في هذا المثال، "في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية" تدل على المكان الذي يحدث فيه الفعل، مما يجعلها جزءًا من الحالة المكانية.

ح) الحالة الزمنية (Time Case)

تشير الحالة الزمنية إلى الحالة الدلالية التي تدل على وقت وقوع الحدث.

مثال:

أحمد أكمل دراسته هذا العام.

في هذا المثال، "هذا العام" تدل على الوقت، مما يجعلها جزءًا من الحالة الزمنية.

ط) الحالة المشتركة (Collateral Case)

تشير الحالة المشتركة إلى العلاقة التشاركية بين كيانين في الجملة، وعادةً ما يتم التعبير عنها

باستخدام "مع" في العربية. مثال:

مشيت بجانب صديقي إلى المدرسة.

ي) الحالة المستفيدة (Benefactive Case)

تشير الحالة المستفيدة إلى الكيان الذي يستفيد من الفعل.

مثال: بنى أبي المنزل لجدتي. في هذا المثال، "لجدتي" تدل على المستفيد من البناء، مما يجعلها جزءًا من

الحالة المستفيدة.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. أنواع البحث

اندرج هذا البحث ضمن البحث الوصفي النوعي، لأن هذا البحث هدف إلى الكشف عن الطرائق والقضايا في رواية "Bayang-Bayang Hitam" لنجيب كيلاي من منظور تشارلز فيلمور. وقال أيضاً أن هذا البحث هو بحث مكتبي لأن هذا البحث أخذ مصدر البيانات على شكل رواية "Bayang-Bayang Hitam" لنجيب كيلاي والتي نشرتها دار Syamil Cipta Media، باندونغ عام ٢٠٠٢ بمجموع ٢٠٢ صفحة والعديد من أعمال فيلمور، مثل Studies in Linguistics Case For Case.

ب. مصادر البيانات

البيانات المستمدة من رواية الظل الأسود لنجيب كيلاي هي المصدر الأساسي للبيانات، ثم تم أخذ بيانات البحث أيضاً من أحاديث الشخصيات في الرواية. البيانات التي أشار إليها الباحث هي بيانات مأخوذة من حوارات الشخصيات وفقاً لنظرية قواعد الحالة لتشارلز جي فيلمور.

بالإضافة إلى ذلك، استخدم الباحث بيانات ثانوية على شكل بيانات غير مباشرة من باحثين آخرين. البيانات المقصودة هي الأبحاث التي كانت موجودة قبل إجراء هذا البحث. هذه البيانات الثانوية مثلت أبحاثاً ذات صلة بموضوع الدراسة، أي رواية الظل الأسود لنجيب كيلاي. كما وُجدت أيضاً بيانات ثانوية على شكل ملخص للرواية كان يجب استخدامها كقوة دافعة للتغلب على المشكلات القائمة وكذلك لتوضيح صياغة المشكلة في هذا البحث.

ج. طريقة جمع البيانات

استخدم الباحث في هذا البحث تقنيات القراءة، وتقنيات الترجمة، وتقنيات تدوين الملاحظات. واستخدم الباحث أسلوب القراءة للتعرف على بنية الجملة في الحوار ومكان القصة. في الرواية التي تحتوي على عناصر النظرية النحوية في حالة فيلمور. واستخدم الباحث أسلوب الترجمة للتأكد من صحة ترجمة الحوار وإعداد القصة التي نجح الباحث في تحديدها معجماً ونحوياً. واستخدم الباحث أسلوب تدوين الملاحظات لتسجيل النتائج النهائية للحوار وإطار القصة والترجمة التي اعتبرها الباحث صحيحة. وبعد جمع البيانات واعتبارها صحيحة، قام الباحث بالتحقق من صحة البيانات من خلال زيادة المثابرة والمناقشة مع الأقران. خطوة زيادة الثبات هي أن يقوم الباحث بقراءة البيانات مرارا وتكرارا والدراسة حتى يتم الحصول على النتائج أن البيانات تمثل حقا عناصر النظرية

النحوية في حالة فيلمور. وفي الوقت نفسه، تتمثل خطوة مناقشة الأقران في قيام الباحث بمراجعة زملائه أعضاء فريق البحث للوصول إلى نفس النتيجة.

د. طريقة تحليل البيانات

إن أسلوب تحليل البيانات الذي استخدمه الباحث، كما هو موضح في الفصل الفرعي لنوع البحث، هو أسلوب وصفي. وصف الباحث البيانات التي تم الحصول عليها والتي تم العثور عليها بناءً على نظرية قواعد الحالة لتشارلز ج. فيلمور. وقام الباحث بتحليل البيانات وصفيًا وقدم المراحل الثلاث التالية:

١. تقليل البيانات

اعتمد فرز البيانات وتصنيفها على عناصر نظرية قواعد الحالة لفيلمور، وهي الصيغة والقضية.

٢. عرض البيانات

تم تقديم البيانات في شكل جداول وسرد مختصر مع تفسير لكل بيانات بناءً على نظرية قواعد الحالة الخاصة بفيلمور.

٣. استنتاج البيانات

استنتاج البيانات هو المرحلة النهائية في عملية تحليل هذا البحث، حيث استخدمت النتائج لصياغة النتائج. يمكن أن قدمت استنتاجات البيانات التي استخلصها الباحث نظرة عامة على ما تم استخلاصه من مصادر البيانات التي تم تحليلها. في هذه المرحلة الأخيرة أجاب الباحث على صياغة المشكلة وخلص إلى البيانات التي تم تحليلها وفق صياغة المشكلة، أي على شكل الصيغة والقضية في رواية الظل الأسود لنجيب كيلاني استنادًا إلى نظرية قواعد الحالة لتشارلز ج. فيلمور.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

١. الصيغة في أنطولوجيا رواية "الظل الأسود" لنجيب الكيلاني

الشكل	أنواع الصيغة	قواعد الحالة الحركي حسب تشارلز ج. فيلمور
الماضي	الزمن	الصيغة
الآن		
المستقبل		
لا	النفي	
لن		
— ستكون فيجة مرة المذاق		
ما جدوى الكلام وخاصة إذا كان سيخلف أسى في النفس		
— ويمهد للإجراء الحاسم الذي سيأخذه		
— لقد عدسي الأرق طوال الليلة الماضية تفضل بالجلوس		
— أذكر هذا ولا تقع في حبائل الاندفاع		
— ان هدوءها الظاهري يخفي وراءه عريضة		
وانحرافاً لا مثيل لهما جاء و هيا بنا		

— تنهد إياسو في حنقٍ وقال: «لقد برمتُ بهذا النفاق.. إنني أكرهه، أكرهه ثم ابتسم ميكائيل في هدوءٍ وقال: «وأنا مثلك — معذرة أيها المطران المقدس .. أشعر بالارهاق والصداع الشديد .. لقد عذبي الأرق طوال الليلة الماضية تفضل بالجلوس — هذه الملعونة لما أكرهها، إنّ مدارس المبشرين قد طبعتها بصباغ ملعون متعصب. لكنها وادعة وهي تحبك — ألا تسمعي؟؟ — ماذا تعني أيها الأب المقدس؟ — أهنأك مطالب أخرى ؟		
—		
— إن ذلك لخطيرٌ يا ملفين! إذا خالفت أخت الإمبراطور تعاليم	تفسيرِي	

الكنيسة وشريعة الدين، فسيكون ذلك أمرًا بالغ الخطورة		
---	--	--

الجدول (١): الصيغة في أنطولوجيا رواية "الظل الأسود" لنجيب الكيلاني
وفقًا للجدول أعلاه، وُجدت أربعة أنواع من الصيغة في مجموعة القصص القصيرة "الظل الأسود" التي
كتبها نجيب الكيلاني، وهي: صيغة الزمان، وصيغة النفي، وصيغة الكيفية، وصيغة الظرف.
صيغة الزمان (المودال الزمني)

تشير صيغة الزمان إلى الفعل الذي يقوم به الفاعل خلال فترة زمنية معينة. وفي رواية "الظل
الأسود" للكاتب نجيب الكيلاني، وُجدت ثلاثة أنواع من صيغة الزمان، وهي: صيغة الزمن الماضي،
الزمن الحاضر، والزمن المستقبل.

١. الزمن الماضي

صيغة الزمن الماضي تُستخدم للتعبير عن الأفعال أو الأحداث التي وقعت في الماضي. وقد
وُجدت في الرواية عدة عبارات تدل على وقوع الأفعال في الزمن الماضي، منها:
(أ) كان محمد راعي غنم في صغره (الصفحة ١٩)
(ب) تلك الكلمات أيضًا كانوا يكررونها دائمًا في أذن جدي في الماضي (الصفحة ٣)
(ج) لا، فقد استقرت حياته، وبلغ مرحلة الالتزام بعد معاناةٍ وألمٍ طويل (الصفحة
٢٣)

في البيانات (١)، (٢)، و(٣) توجد أفعال تدل على الزمن الماضي، مثل: "كان"، "كانوا"
يكررونها"، و"استقرت". وهذه الأفعال هي أفعال ماضية (فعل ماضٍ) تُستخدم في اللغة العربية
للإشارة إلى وقوع الحدث في الماضي.
في البيانات (١): الفعل "كان" يدل على أن "محمد" كان راعياً للغنم في طفولته، وهو فعل ماضٍ
يدل على حالة حدثت في الماضي.
في البيانات (٢): الفعل "كانوا يكررونها" يتكوّن من "كانوا" وهو فعل ماضٍ، و"يكررونها" وهو
فعل مضارع، لكنه ضمن تركيب "كان + المضارع" الذي يدل على الاستمرارية في الماضي. وهذه
العبارة تعني أن الجماعة كانت تكرر تلك الكلمات في أذن الجد دائماً في الماضي.
في البيانات (٣): الفعل "استقرت" يدل على أن حياة الشخص قد استقرت بعد معاناةٍ وألمٍ طويل،

وهو فعل ماضٍ يشير إلى حالة انتهت في الماضي.
كل هذه الأفعال تدل على وقوع الأحداث أو الحالات في الماضي، ولذلك تندرج تحت صيغة الزمن الماضي. نعم، هذه النظرية تتفق مع نظرية تشارلز ج. فيلمور، لأنَّ استعمال الأفعال الماضية في البيانات يدلّ على العلاقة الدلالية بين الحدث والزمن الذي وقع فيه، كما بيّنه فيلمور في إطار نحو القضايا.

٢. الزمن الحاضر

صيغة الزمن الحاضر تُستخدم للتعبير عن الأحداث أو الأفعال التي تحدث في الوقت الحالي. وقد وُجدت في الرواية بعض العبارات التي تدل على حدوث الأفعال في الزمن الحاضر، مثل:

(أ) . إنهم يتحدثون كثيراً عن الله (الصفحة ٧)

(ب) . ويطنبون في الكلام عن الاستقامة والحلق القويم مع أن رائحة الحمر تفوح من أفواههم (الصفحة ٧)

(ج) . ولا يفتأون يرددون عبارات الأخوة والتسامح وبركات الله (الصفحة ٧)

في هذه البيانات الثلاثة توجد أفعال مضارعة، وهي: "يتحدثون"، "يطنبون"، و"يفتأون يرددون". وتُعد الأفعال المضارعة في اللغة العربية علامات تدل على الزمن الحاضر أو المستقبل القريب.

في البيان (١): "يتحدثون" فعل مضارع يدل على أن الجماعة تتحدث حالياً عن الله.

في البيان (٢): "يطنبون" فعل مضارع يدل على أن الجماعة تُطيل الحديث عن الاستقامة، ولكن الرائحة الكريهة تنبعث من أفواههم، مما يُضفي سخرية على كلامهم.

في البيان (٣): "يفتأون يرددون" تركيب يدل على الاستمرارية في الحاضر؛ أي أنهم لا يتوقفون عن ترديد عبارات الأخوة والتسامح.

جميع هذه الأفعال تدل على أفعال مستمرة أو جارية في الحاضر، ولذلك تندرج تحت صيغة الزمن الحاضر. نعم، هذه النظرية تتفق مع نظرية تشارلز ج. فيلمور، لأنَّ استعمال الأفعال المضارعة في البيانات يدلّ على العلاقة الدلالية بين الفعل والزمن الحاضر الذي يقع فيه الحدث، كما بيّنه فيلمور في إطار نحو القضايا.

٣. الزمن المستقبل

صيغة الزمن المستقبل تُستخدم للتعبير عن الأفعال أو الأحداث التي ستقع في المستقبل. وفي الرواية، وُجدت بعض العبارات التي تُظهر هذا الزمن، ومنها:

أ. من كان يظن أن ابن محمد علي سيكون إمبراطوراً للحبشة (الصفحة ٨)

ب. إن هؤلاء أمانة في عنقك سُئِلَ عنها أمام الله (الصفحة ٨)

ج. سينعكس أثره في تصرفاته (الصفحة ٢٩)

تحتوي هذه البيانات على أفعال مضارعة مسبقة بالحرف "س" الذي يدل على الاستقبال (أي المستقبل)، وهي: "سيكون"، "سُئِلَ"، و"سينعكس".

في البيان (١): "سيكون" فعل مضارع مسبوق بـ"س"، يدل على أن ابن محمد علي سيصبح إمبراطوراً للحبشة في المستقبل.

في البيان (٢): "سُئِلَ" فعل مبني للمجهول يدل على أنك سُئِلَ أمام الله عن الأمانة التي حملتها.

في البيان (٣): "سينعكس" يدل على أن الأثر سيظهر مستقبلاً في تصرفاته.

وهكذا، تدل هذه الأفعال الثلاثة على أفعال مستقبلية، ولذلك تُعد من صيغة الزمن المستقبل. نعم، هذه النظرية تتفق مع نظرية تشارلز ج. فيلمور، لأن استعمال الأفعال المضارعة المسبقة بالحرف "س" في البيانات يدل على العلاقة الدلالية بين الفعل والزمن المستقبل الذي سيقع فيه الحدث، كما بيّنه فيلمور في إطار نحو القضايا.

أ. صيغة النفي (المودال النفي)

يُستخدم حرف النفي "لن" للدلالة على رفض أو نفي حدوث فعل معين في المستقبل. وفي رواية "الظل الأسود" لنجيب الكيلاني، وُجدت عدة عبارات تحتوي على هذا النوع من النفي، وهي:

أ. كن مطمئناً أيها الأب .. لن أحيد عن النهج القويم (الصفحة ١٦)

ب. لا، لا، لا أقابل الأنسا ميناوس (الصفحة ٥)

ج. أحسست أن الله لن يغضب علي (الصفحة ١٦)

في المثال (١)، جاء حرف النفي "لن" قبل الفعل المضارع "أحيد" والذي يعني "أميل" أو "أنحرف". وظيفة "لن" هنا هي التأكيد على أن الفعل لن يحدث في المستقبل، وبالتالي فإن "لن أحيد" تعني: "لن أنحرف عن الطريق المستقيم".

أما في المثال (٢)، فرغم أن العبارة الأصلية لا تحتوي على "لن"، فإنه يمكن تصحيحها لغوياً إلى: "لن أقابل الإنسان ميناوس"، حيث يصبح "لن" مسبوقاً بالفعل المضارع "أقابل" (ألتقي). وهذا يعني "لن ألتقي بالإنسان ميناوس"، مما يدل على رفض المتكلم للقيام بهذا الفعل في المستقبل.

وفي المثال (٣)، فإن "لن" جاءت قبل الفعل المضارع "يغضب" الذي يعني "يغضب". وظيفة "لن"

هنا أيضاً هي نفي الفعل في المستقبل، فتكون الجملة بمعنى: "لن يغضب الله عليّ"، أي أن المتكلم يشعر بأن الله لن يغضب عليه. نعم، هذه النظرية تتفق مع نظرية تشارلز ج. فيلمور، لأنَّ صيغة النفي (الصِّيغَةُ) في البيانات، مثل استعمال "لن" و"لا"، تُظهر موقف المتكلم في رفض وقوع الفعل أو النهي عنه في زمنٍ معيَّن، كما بيَّنه فيلمور في إطار نحو القضايا. (Case Grammar)

وبهذا يتضح أن حرف النفي "لن" في الأمثلة الثلاثة يعمل على نفي حدوث الفعل في المستقبل من خلال اقترانه بالفعل المضارع. كما أن لحرف النفي "لن" وظيفة واضحة في النفي المستقبلي، فإن لحرف النفي "لا" أيضاً وظائف متعددة.

لكن ما يميز "لا" في اللغة العربية هو تنوع أنواعه ووظائفه. ومن أنواعه: لا الناهية، لا النافية، لا الناهية للجنس، لا الزائدة، ولا العاطفة. وفيما يلي بعض العبارات التي تحتوي على "لا" والتي وُجدت في رواية "الظل الأسود" لنجيب الكيلاني:

(أ) . لا تحاول قطف الثمرة قبل أن يكتمل نضجها (الصفحة ١٦)

(ب) . لا تقع في حبال الاندفاع (الصفحة ١٧)

(ج) . إن سلطتهم لا حدود له (الصفحة ١٧)

في المثال (١): "لا تحاول قطف الثمرة قبل أن يكتمل نضجها"، فإن "لا" هنا هي لا الناهية، وهي تفيد النهي أو التحذير. وهي تدخل على الفعل المضارع "تحاول" فتجزمه. والمعنى: "لا تحاول أن تقطف الثمرة قبل أن تنضج تماماً"، وهو نهي عن الاستعجال أو التسرع.

في المثال (٢): "لا تقع في حبال الاندفاع"، فإن "لا" أيضاً هي لا الناهية، تدخل على الفعل "تقع" وتجزمه. والمعنى: "لا تسقط في فخ التهور"، وهو تحذير من الاندفاع في التصرفات.

أما في المثال (٣): "إن سلطتهم لا حدود له"، فإن "لا" هنا هي لا النافية، التي تدخل على الجملة الاسمية لتنفي معناها. ومعنى الجملة: "إن سلطتهم لا حدود لها"، أي أن سلطتهم غير محدودة.

ومن خلال هذه الأمثلة، نرى أن "لا" تتنوع وظائفها بين النهي والنفي، وتستخدم للتعبير عن معانٍ دقيقة في سياق الجملة. فـ"لا" الناهية تُستخدم للتحذير من الفعل في الحاضر أو المستقبل، بينما "لا" النافية تُستخدم لنفي حدوث شيء أو وجوده. نعم، هذه النظرية تتفق مع نظرية تشارلز ج. فيلمور، لأنَّ صيغة النفي (الصِّيغَةُ) التي تظهر في استعمال "لا" بأنواعها المختلفة (الناهية والنافية) تُعبّر عن موقف المتكلم في رفض وقوع الفعل أو النهي عنه، وتوضّح كيفية أداء الصِّيغَةُ في اللغة العربية لوظائفها

الدلالية في المنع والنفي والتأكيد، كما بيّنه فيلمور في إطار نحو القضايا. (Case Grammar)

ب. الصيغة في صيغة الأسلوب (Modus)

الصيغ في صيغة الأسلوب هي نوع من أنواع الصيغة التي تُستخدم للتعبير عن موقف أو وجهة نظر المتحدث تجاه ما يعبر عنه. وهي تعكس ما إذا كان المتحدث يعتبر الشيء حقيقة، أو احتمالاً، أو أمنية، أو أمراً، أو مجرد حالة. بعبارة أخرى، تُظهر صيغة الأسلوب كيف يقدم المتكلم الحدث أو الحالة: هل يعتقد أنها واقعة فعلاً؟ أم يتمنى حدوثها؟ أم يشكّ في وقوعها؟ وفي أنطولوجيا رواية "الظل الأسود" التي كتبها نجيب الكيلاني، وُجدت أربع صيغ من صيغ الأسلوب وهي: الأسلوب الرغبي (الديسيديراتيقي)، الأسلوب الأمر، الأسلوب الخبري (الإنديكاتيف)، والأسلوب الاستفهامي.

١. الأسلوب الرغبي (Desiderative)

الأسلوب الرغبي هو صيغة تُعبّر عن رغبة، أو أمنية، أو تطلع من الفاعل، وتُظهر أمل الفاعل في تحقق الحدث أو الفعل. ومن الأمثلة على هذا الأسلوب:

أ) ستكون فيجة مرة المذاق (الصفحة ١٦)

ب). ما جدوى الكلام وخاصة إذا كان سيخلف أسي في النفس (الصفحة ٣٣)

ج). ويمهد للإجراء الحاسم الذي سيتخذه (الصفحة ٣٥)

في هذه البيانات، نجد الأفعال "ستكون"، "سيخلف"، و"سيتخذه"، وهي أفعال مضارعة مسبقة بحرف الاستقبال "س"، مما يدل على أنها تشير إلى المستقبل مع رغبة أو نية في تحقق الفعل. في المثال الأول، يشير "ستكون" إلى أمنية أو خوف من أن تكون الثمرة مرة المذاق. في المثال الثاني، "سيخلف" يعبر عن القلق من أن تخلف الكلمات حزناً. أما المثال الثالث "سيتخذه" فيدل على نية الفاعل في اتخاذ قرار حاسم. نعم، هذه النظرية تتفق مع نظرية تشارلز ج. فيلمور، لأنّ الصيغة في البيانات، مثل استعمال "ستكون"، و"سيخلف"، و"سيتخذه"، تُظهر رغبة أو أمنية أو نية الفاعل في تحقق الفعل في المستقبل، كما بيّنه فيلمور في إطار نحو القضايا. (Case Grammar)

٢. الأسلوب الأمر (Imperative)

الأسلوب الأمر هو نوع من الصيغة يُستخدم لإعطاء أمر أو توجيه أو تعليمات تتضمن نوعاً من الإلزام من الفاعل نحو المفعول به. ومن الأمثلة:

أ) . لقد عذبي الأرق طوال الليلة الماضية، تفضل بالجلوس (الصفحة ١٠)

ب) . اذكر هذا ولا تقع في حبال الاندفاع (الصفحة ١٧)

ج) . إن هدوءها الظاهري يخفي وراءه عريضة، هيا بنا (الصفحة ١٧)

تحتوي الأمثلة على أفعال الأمر مثل "تفضل"، "اذكر"، و"هيا"، وكلها أفعال تستخدم لإعطاء أوامر مباشرة، وهي تدل على استخدام الفاعل لسلطة لغوية للتوجيه أو الإلزام بالفعل. نعم، هذه النظرية تتفق مع نظرية تشارلز ج. فيلمور، لأنَّ الصيغة في البيانات، مثل استعمال "تفضل" و"اذكر" و"هيا" تُظهر رغبة الفاعل في توجيه أو إعطاء أمر للقيام بفعل معين، كما بيَّنه فيلمور في إطار نحو القضايا (Case Grammar).

٣. الأسلوب الخبري (Indicative)

الأسلوب الخبري هو الأسلوب الذي يُستخدم لنقل حقيقة أو خبر يعتبره المتكلم مطابقاً للواقع. من الأمثلة:

أ) . لقد برمتُ بهذا النفاق، إنني أكرهه، أكرهه... وأنا مثلك (الصفحة ٨)

ب) . أشعر بالإرهاق والصداع الشديد، لقد عذبي الأرق طوال الليلة الماضية (الصفحة ١٠)

ج) . هذه الملعونة لما أكرهها، إن مدارس المبشرين قد طبعتها بصباغ ملعون متعصب (الصفحة ١٧)

في هذه الجمل، ينقل المتكلم موقفاً أو خبراً شخصياً يعبر عن قناعته، وغالباً ما يعبر عن مشاعر أو تجارب ذاتية واقعية حصلت بالفعل. نعم، هذه النظرية تتفق مع نظرية تشارلز ج. فيلمور، لأنَّ الصيغة في البيانات، مثل استعمال الأسلوب الخبري تُظهر كيف ينقل الفاعل حقيقة أو خبراً يراه مطابقاً للواقع، كما بيَّنه فيلمور في إطار نحو القضايا. (Case Grammar)

٤. الأسلوب الاستفهامي (Interrogative)

الأسلوب الاستفهامي يُستخدم لطرح أسئلة تتضمن رغبة في المعرفة أو الاستيضاح أو جمع معلومات. من الأمثلة:

أ) ألا تسمعي؟ (الصفحة ١٠)

ب). ماذا تعني أيها الأب المقدس؟ (الصفحة ١٠)

ج). أهنالك مطالب أخرى؟ (الصفحة ١٢)

تحتوي هذه الجمل على أدوات استفهام مثل "أ" و "ماذا"، وهي مؤشرات نحوية على صيغة الاستفهام، وتهدف إلى إثارة تساؤل حقيقي أو بلاغي من قبل الفاعل. نعم، هذه النظرية تتفق مع نظرية تشارلز ج. فيلمور، لأنَّ الصِّيغَةَ في البيانات، مثل استعمال الأسلوب الاستفهامي تُظهر رغبة الفاعل أو حاجته في الحصول على معلومات أو توضيح، كما بيَّنه فيلمور في إطار نحو القضايا (Case Grammar).

ج. الظرف (Adverb)

الصيغة الظرفية هي تصنيف نحوي يتعلق باستخدام الظروف للتعبير عن موقف المتكلم، أو تقييمه، أو نظرته إلى الفعل أو الجملة. وتُستخدم لإبراز عناصر ذاتية مثل: التأكيد، الاحتمال، الإلزام، أو الرغبة، مما يُؤثّر في المعنى العام للعبارة. في أنطولوجيا رواية "الظل الأسود" لنجيب الكيلاني، لم يُعثر إلا على نوع واحد من هذه الصيغة، وهو الظرف التفسيري (Explanatory Adverbial Modality).

د. التفسير (Explanatory)

التفسير هو نوع من الظروف يُستخدم لتقديم شرح أو توضيح إضافي عن كيفية وقوع شيء ما أو عن كيفية تنفيذ فعلٍ ما. وتُستخدم هذه الظروف لتوضيح المعلومات التي تُقدّم في الجملة، وغالبًا ما تُجيب عن أسئلة مثل: "لماذا؟"، "كيف؟"، أو "بأي وسيلة؟". وفيما يلي مثال على ظرف تفسيري ورد في رواية "الظل الأسود" التي كتبها نجيب الكيلاني:

أ) إن ذلك لخطرٌ يا ملفين! إذا خالفت أخت الإمبراطور تعاليم الكنيسة وشريعة

الدين، فسيكون ذلك أمرًا بالغ الخطورة» (الكيلاني، ص ٤٣)

في المثال (١)، يُعد هذا من قبيل الظرف التفسيري، لأنه يوضح علاقة السبب والنتيجة؛ فالمتكلم يُبيّن أن الخطر ينتج بسبب مخالفة أخت الإمبراطور لتعاليم الكنيسة والشريعة، مما يؤدي إلى عاقبة خطيرة. وقد جاء هذا التفسير نتيجةً لسؤال طُرِح من قبل المتكلم، ومن ثم استمع إلى الجواب الذي أوضح السبب وأنتج الأثر المذكور. نعم، هذه النظرية تتفق مع نظرية تشارلز ج. فيلمور، لأنَّ الصِّيغَةَ في البيانات، مثل استعمال الظروف التفسيرية تُظهر تفسيرًا أو سببًا للفعل أو الحدث، كما بيَّنه فيلمور في إطار نحو القضايا (Case Grammar).

٢. أشكال القضية في أنطولوجيا رواية "الظل الأسود" لنجيب كيلايني
الجدول (٢): القضية في أنطولوجيا القصص القصيرة "الظل الأسود" لنجيب كيلايني

الشكل	أنواع القضية	قواعد الحالة الحركي حسب تشارلز ج. فيلمور
أنا	حالة الفاعل	القضية
أنت		
هو		
ماذا تعني أيها الاب المقدس	حالة المجرَّب	
هذه السياسة داهمكم الأرق ،		
رضخون إلا لحكم السيف. إن عنادهم		
ني	حالة المفعول	
العدل		
نفسك		
بجيوشه بكوكبة من رجالنا بطابع ملعون	حالة الأداة	
يجب أن أنشر سأساعده يجب أن	حالة المرافقة	
يجب أن يحرص الى الشمال والشرق والجنوب	حالة المكان	
إلى حجرتي مكتبي		

المنطقة		
طوال الليلة الماضية		
صباح الخير	حالة الزمان	
مراسم التتويج		
أشعلوا القناديل .. وابعثوا بكوكبة من رجالنا يكتشفوا المنطقة	حالة المستفيد	
يجب أن	حالة الإرغائية	
سأساعده هؤلاء الأوغاد		

استنادًا إلى الجدول أعلاه، فإن القضية النحوية (Propositions) الموجودة في مجموعة القصص القصيرة "الشيطان يعظ" التي كتبها نجيب محفوظ، تنقسم إلى تسعة أنواع، وهي: القضية الفاعل (Agentive Case)، والقضية المجرب (Experience Case)، والقضية المفعول به (Objective Case)، والقضية المصدر (Source Case)، والقضية المهدف (Goal Case)، والقضية المكان (Locative Case)، والقضية الزمان (Time Case)، والقضية المتلقي (Benefactive Case).

أ. حالة الفاعل (Agentive Case)

تشير القضية الفاعل إلى الفاعل في الجملة الذي يؤدي الدور الأساسي في الفعل الذي تعبر عنه الكلمة الفعلية. في بنية الجملة، غالبًا ما يأتي الفاعل في موقع المبتدأ، وهو الكيان الذي يقوم بالفعل بطريقة نشطة ويؤثر على المفعول به أو على البيئة المحيطة. إن فهم القضية الفاعل يساعد في التعرف على من يقوم بالفعل في الجملة، وهو عنصر أساسي في النحوي والدلالي. كما يساهم في فهم دور الفاعل في الجمل المبنية للمعلوم وكيف يمكن أن يتغير هذا الدور في الجمل المبنية للمجهول. وقد وُجد في مجموعة القصص القصيرة "الشيطان يعظ" ثلاثة أنواع من قضايا الفاعل، وهي: ضمير المتكلم، وضمير المخاطب، وضمير الغائب.

أ. ضمير المتكلم

ورد في هذه المجموعة القصصية عدة عبارات تتضمن ضمير المتكلم، ومنها:

(١) إني ملكٌ على الجميع يا زوجتي، ويجب أن أنشر العدل بين الرعية (الكيلائي، ص ٤٠)

(٢) سأساعده على العمل .. فإما أن أنتصر أو أموت دونه (الكيلائي، ص ١٦)

(٣) وإني مثلك .. أكره هؤلاء الأوغاد (الكيلائي، ص ٨)

ضمير المتكلم هو الضمير الذي يستخدمه المتحدث للإشارة إلى نفسه أو إلى جماعة تشمل نفسه. وفي البيانات (١)، (٢)، و(٣)، يقع ضمير المتكلم في كلمة "أنا". نعم، هذه النظرية تتفق مع نظرية تشارلز ج. فيلمور، لأنَّ الصِّيغَةَ في البيانات، مثل استعمال ضمير المتكلم تُظهر موقف الفاعل أو وجهة نظره تجاه الفعل أو الحدث الذي يختبره أو يقوم به بنفسه، كما بيَّنه فيلمور في إطار نحو القضايا (Case Grammar).

ب. ضمير المخاطب

ورد في هذه المجموعة القصصية عدة عبارات تتضمن ضمير المخاطب، ومنها:

(١) فأنا وأنت الآن (الكيلائي، ص ٨)

(٢) والآن يجب أن تحسن التصرف (الكيلائي، ص ٨)

(٣) إن هؤلاء أمانة في عنقك ستُسأل عنها أمام الله (الكيلائي، ص ٨)

ضمير المخاطب هو الضمير الذي يُستخدم للإشارة إلى الشخص أو الأشخاص الذين يُوجه إليهم الكلام من قبل المتحدث. وفي البيانات (١)، (٢)، و(٣)، يظهر ضمير المخاطب في كلمة "أنت". نعم، هذه النظرية تتفق مع نظرية تشارلز ج. فيلمور، لأنَّ الصِّيغَةَ في البيانات، مثل استعمال ضمير المخاطب تُظهر موقف الفاعل أو علاقته بالشخص أو الأشخاص الذين يُخاطبهم، كما بيَّنه فيلمور في إطار نحو القضايا (Case Grammar).

ج. ضمير الغائب

ورد في هذه المجموعة القصصية عدة عبارات تتضمن ضمير الغائب، ومنها:

(١) ويهتف الجلادون على أشلاء الضحايا والشهداء (الكيلائي، ص ٩)

(٢) وهم إياسو أن يبصق في وجهه (الكيلائي، ص ١٠)

(٣) أو يصرخ به كي يغادر، وهم إياسو أن يبصق في وجهه، المكان فورًا (الكيلائي، ص ١٠)

ضمير الغائب هو الضمير الذي يُستخدم للإشارة إلى شخص، أو شيء، أو جماعة يتم الحديث عنهم ولكنهم ليسوا من المتحدثين ولا من المخاطبين. وفي البيانات (١)، (٢)، و(٣)، يظهر ضمير الغائب في صيغة "هو". نعم، هذه النظرية تتفق مع نظرية تشارلز ج. فيلمور، لأنَّ الصَّيْغَةَ في البيانات، مثل استعمال ضمير الغائب تُظهر موقف الفاعل أو وجهة نظره تجاه شخص أو شيء يُتحدث عنه ولكنه غير حاضر في الحوار، كما بيَّنه فيلمور في إطار نحو القضايا. (Case Grammar)

ب. حالة المجرَّب (Experience Case)

تشير القضية المجرَّب إلى الكيان في الجملة الذي يمرَّ أو يشعر بحالةٍ أو حدثٍ أو فعلٍ ما، وغالبًا ما يكون دون أن يسيطر عليه أو يبدأه بصورة نشطة. وعلى عكس الفاعل، فإن المجرَّب يكون أكثر سلبية، حيث يقع عليه الفعل بدلاً من أن يصدر منه. وقد ورد في مجموعة القصص القصيرة "الشیطان يعظ" لنجيب محفوظ بعض العبارات التي تمثل القضية المجرَّب، ومنها ما يلي:

(١) ماذا تعني أيها الأب المقدس؟ (الكيلاي، ص ١٠)

(٢) هذه السياسة داهمكم الأرق (الكيلاي، ص ١٠)

(٣) رضخوا إلا لحكم السيف. إن عنادهم (الكيلاي، ص ١١)

في البيانات (١)، (٢)، و(٣)، تندرج الجمل ضمن القضية المجرَّب لأنَّ الفاعل فيها يؤدي دور المجرَّب وليس الفاعل النشط. ففي البيان (١): «ماذا تعني أيها الأب المقدس؟» (ص ١٠)، فإن "إياسو" يكتفي بطرح السؤال محاولاً فهم كلام مخاطبه، ولذلك يكون في موقف سلبي يشعر فيه بالحيرة، دون أن يسيطر على الموقف أو يوجهه.

أما في البيان (٢): «هذه السياسة داهمكم الأرق» (ص ١٠)، فإن الفاعل (أنتم) قد تعرض لحالةٍ من الأرق كنوع من التجربة النفسية الناتجة عن السياسة المتبعة، وهي حالة لم يكن هو من أحدثها، بل شعر بها وتعرض لها فقط، مما يجعل الفاعل هنا في موضع المجرَّب لا الفاعل.

وفي البيان (٣): «رضخوا إلا لحكم السيف. إن عنادهم» (ص ١١)، فإن حالة العناد والخضوع تمثل تجربة شعورية ونفسية يمر بها الفاعل، لا نتيجة فعل صادر منه، بل كتجربة شعورية داخلية.

وعليه، فإن هذه البيانات الثلاثة تُظهر الفاعلين بوصفهم مجرَّبين يعيشون الحالة أو الشعور بصورة سلبية دون توجيهها، مما يندرج تحت إطار القضية المجرَّب في النحوي الدلالي. نعم، هذه النظرية تتفق مع نظرية تشارلز ج. فيلمور، لأنَّ البيانات تُظهر القضية المجرَّب (Experience Case)، حيث يمر الفاعل

أو الكيان بحالة أو شعور أو حدث بصورة سلبية دون أن يسيطر عليه أو يصدره بنشاط. على سبيل المثال، في الجملة «ماذا تعني أيها الأب المقدس؟» يختبر المتحدث الحيرة؛ وفي «هذه السياسة داهمكم الأرق» يختبر المتحدث الأرق نتيجة السياسة؛ وفي «رضخوا إلا لحكم السيف. إن عنادهم» يمر الفاعل بتجربة الشعور بالخضوع والصلابة الداخلية. وهذا يتوافق مع إطار نحو القضايا (Case Grammar) لفيلمور الذي يميز بين الفاعل النشط والمجرب.

ج. القضية المفعول به (Objective Case)

القضية المفعول به هي حالة نحوية تُستخدم للاسم أو الضمير الذي يكون مفعولاً به مباشراً أو غير مباشر للفعل، أو مفعولاً به لحرف جر. وتدل هذه الحالة على الكيان الذي يتأثر بفعل الفعل أو الذي يكون هدفاً لذلك الفعل. وقد وُجدت في مجموعة القصص القصيرة "الشيطان يعظ" لنجيب محفوظ عدة عبارات تمثل هذه القضية، ومنها ما يلي:

(١) أشعر بالإرهاق والصداع الشديد .. لقد عذّبتني الأرق طوال الليلة الماضية (الكيلائي، ص

١٠)

(٢) إني ملكٌ على الجميع يا زوجتي، ويجب أن أنشر العدل بين الرعية (الكيلائي، ص ٢٤)

(٣) ولكنك تخدعين نفسك (الكيلائي، ص ٢٢)

في البيان (١)، تُعتبر "ني" في الفعل "عذّبتني" ضمير مفعول به مباشر للفعل "عذّب"، والفاعل هو "الأرق". ومن الناحية النحوية، فإن "ني" تمثل الكيان الذي وقع عليه الفعل وتأثر به مباشرة، لذا فهي تندرج تحت القضية المفعول به.

أما في البيان (٢)، فإن "العدل" هو مفعول به مباشر للفعل "أنشر"، حيث يعبر "إياسو" عن رغبته في نشر العدل، ويُعتبر "العدل" الكيان الذي يتلقى هذا الفعل بشكل مباشر، مما يجعله مثالاً واضحاً على القضية المفعول به.

وفي البيان (٣)، تُعد كلمة "نفسك" مفعولاً به مباشراً للفعل "تخدعين"، وهي تدل على الكيان الذي يتلقى أثر الخداع من الفاعل. وبالتالي، فهي تندرج ضمن القضية المفعول به أيضاً.

وبذلك، تُظهر هذه الأمثلة علاقة مباشرة بين الفعل والمفعول به، وتبرز كيفية تأثير الفعل على الكيان الذي يُوجّه إليه، وهو ما يميز القضية المفعول به في النحوي الدلالي. نعم، هذه النظرية تتفق مع نظرية

تشارلز ج. فيلمور، لأنّ البيانات تُظهر القضية المفعول به (Objective Case) ، حيث يكون الكيان أو الضمير متأثراً بالفعل مباشرةً أو يكون هدفاً للفعل. على سبيل المثال، في الجملة «لقد عذّبتني الأرق» كلمة «ني» هي المفعول به المباشر للفعل؛ وفي «ويجب أن أنشر العدل بين الرعية» كلمة «العدل» هي الكيان الذي يتلقى الفعل مباشرة؛ وفي «ولكنك تخدعين نفسك» كلمة «نفسك» هي المفعول به للفعل. وهذا يوضّح العلاقة المباشرة بين الفعل والمفعول به، كما بيّنه فيلمور في إطار نحو القضايا. (Case Grammar)

د. القضية المكان (Locative Case)

تشير القضية المكان إلى الكيان الذي يحدد الموقع أو الاتجاه الذي يقع فيه الحدث أو الذي تُوجّه نحوه الحركة أو الفعل. تُستخدم هذه القضية لتحديد المكان الذي يحدث فيه الفعل أو الوجهة التي يتجه إليها الفاعل. وقد وُجدت في مجموعة القصص القصيرة "الشيطان يعظ" لنجيب محفوظ عدة عبارات تمثل هذه القضية، ومنها ما يلي:

(١) فيندفع بجيوشه إلى الشمال والشرق والجنوب فيذبح الأبرياء من المسلمين (الكيلاي، ص ٩)

(٢) هلمّ إلى حجرتي مكتبي (الكيلاي، ص ٤٠)

(٣) أشعلوا القناديل .. وابعثوا بكوكبة من رجالنا يكتشفوا المنطقة (الكيلاي، ص ٥٨)

في البيان (١)، تُعتبر العبارة «إلى الشمال والشرق والجنوب» ظرف مكان يدل على الاتجاه الذي تتجه نحوه جيوش "إياسو"، حيث ينفذون عملية قتل ضد الأبرياء من المسلمين. هذا الاتجاه الجغرافي يمثل الموقع الذي يقع فيه الفعل، ولهذا السبب يندرج تحت القضية المكان.

أما في البيان (٢)، فإن العبارة «إلى حجرتي مكتبي» تشير إلى المكان الذي يقصده "إياسو" أو يُطلب من المخاطب التوجه إليه. تدل هذه العبارة على الموقع الذي ستقع فيه الأحداث أو التفاعل، ولهذا فإنها تمثل نموذجاً للقضية المكان.

وفي البيان (٣)، تظهر القضية المكان من خلال الكلمة «المنطقة»، وهي تدل على الموقع الذي سيُستكشف من قبل مجموعة من رجال "إياسو" بأمر منه. هذا الموقع يمثل مركزاً للفعل السردى المتعلق بالاستكشاف، مما يجعل العبارة تنتمي إلى القضية المكان.

وهكذا، تُظهر الأمثلة الثلاثة أعلاه كيف أن الموقع أو الاتجاه يمكن أن يكون عنصراً أساسياً في تحديد

بنية الجملة وتحليلها نحويًا ودلاليًا ضمن إطار القضية المكان. نعم، هذه النظرية تتفق مع نظرية تشارلز ج. فيلمور، لأنَّ البيانات تُظهر القضية المكان (Locative Case)، حيث يحدد الكيان أو الكلمة الموقع أو الاتجاه الذي يقع فيه الحدث أو يُوجَّه نحوه الفعل. على سبيل المثال، في الجملة «فيندفع بجيوشه إلى الشمال والشرق والجنوب» يُوضح اتجاه حركة الجيوش؛ وفي «هلمَّ إلى حجرتي مكثبي» يُوضح المكان المقصود؛ وفي «أشعلوا القناديل .. وابعثوا بكوكبة من رجالنا يكتشفوا المنطقة» كلمة «المنطقة» هي موقع الفعل. وهذا يوضح دور القضية المكان في تحديد بنية الجملة ودلالاتها، كما بيَّنه فيلمور في إطار نحو القضايا (Case Grammar).

هـ. القضية الزمان (Time Case)

تشير القضية الزمان إلى السياق الزمني الذي يحدث فيه الفعل. وتُستخدم هذه القضية كأداة لتأطير الأحداث أو الأفعال ضمن إطار زمني معين. وتُظهر متى وقع الحدث أو متى يُتوقع أن يحدث، وهي بذلك عنصر أساسي في فهم بنية الجملة وتحليلها دلاليًا. وقد وُجدت في مجموعة القصص القصيرة "الظل الأسود" لنجيب الكيلاني عدة عبارات تمثل القضية الزمان، منها ما يلي:

(١) أشعر بالإرهاق والصداع الشديد .. لقد عذبي الأرق طوال الليلة الماضية (الكيلاني، ص ١٠)

(٢) صباح الخير يا أمي .. صباح الخير يا أبتاه (الكيلاني، ص ٣١)

(٣) متى تبدأ مراسم التتويج؟ (الكيلاني، ص ٣٤)

في البيان (١)، الجملة «لقد عذبي الأرق طوال الليلة الماضية» تتضمن عبارة زمنية «طوال الليلة الماضية» تُشير بوضوح إلى المدة الزمنية التي حدث فيها الحدث، أي معاناة الأرق. تُشكِّل هذه العبارة إطارًا زمنيًا يُعطي السياق للفعل «عذبي»، مما يجعل الجملة تدرج ضمن القضية الزمان. أما في البيان (٢)، فإن عبارة «صباح الخير» تُعدُّ مؤشراً زمنياً يدل على الوقت الذي جرت فيه التحية أو التواصل، أي في فترة الصباح. وبذلك تُسهِم العبارة في تحديد الزمان الذي وقع فيه الفعل، مما يجعلها جزءًا من القضية الزمان.

وفي البيان (٣)، تحتوي الجملة «متى تبدأ مراسم التتويج؟» على أداة الاستفهام «متى» التي تدل على الزمن، حيث يسأل المتكلم عن توقيت بدء مراسم التتويج. وتُعد هذه الأداة عنصرًا مركزيًا في الجملة

لأنها تُركّز على الجانب الزمني للفعل «تبدأ»، مما يجعل الجملة تندرج بوضوح تحت القضية الزمان. وبالتالي، فإن البيانات الثلاثة تُبرز كيف تُستخدم المؤشرات الزمنية - سواء كانت ظرفاً زمنياً، أو تحيةً زمانية، أو أداة استفهام - في تحديد الإطار الزمني للفعل، وهو ما يُشكّل جوهر القضية الزمان في النحوي والدلالي. نعم، هذه النظرية تتفق مع نظرية تشارلز ج. فيلمور، لأنّ البيانات تُظهر القضية الزمان (Time Case)، حيث يحدد الكيان أو الكلمة السياق الزمني الذي يحدث فيه الفعل أو الحدث. على سبيل المثال، في الجملة «لقد عذّبت الأرق طوال الليلة الماضية» عبارة «طوال الليلة الماضية» تُحدد مدة الحدث؛ وفي «صباح الخير يا أمي .. صباح الخير يا أبتاه» عبارة «صباح الخير» تُحدد وقت التحية؛ وفي «متى تبدأ مراسم التتويج؟» أداة الاستفهام «متى» تُشير إلى وقت بدء الفعل. وهذا يوضح كيفية استخدام المؤشرات الزمنية لتأطير الفعل ضمن إطار زمني، كما بيّنه فيلمور في إطار نحو القضايا (Case Grammar).

و. القضية المستفيد (Benefactive Case)

تشير القضية المستفيد إلى الكيان الذي يُؤدّي الفعل من أجله أو لصالحه. ويُعبّر هذا النوع من القضية عن المتلقي الذي يحصل على فائدة مباشرة أو غير مباشرة نتيجة الفعل. ويمكن أن يكون هذا الكيان شخصاً أو جماعة أو جهة ما تستفيد من نتائج الفعل. وقد وُجدت في مجموعة القصص القصيرة "الشیطان يعد" لنجيب محفوظ عدة عبارات تندرج ضمن القضية المستفيد، ومن أبرزها:

(١) أشعلوا القناديل .. وابعثوا بكوكبة من رجالنا يكتشفوا المنطقة .. ماذا جرى؟» (الكيلاي، ص ٥٨)

تندرج العبارة الواردة في البيان (١) تحت القضية المستفيد لأنها تُشير إلى وجود فعل أُنجز لمصلحة طرفٍ آخر، وهم الجنود والمجتمع. يظهر ذلك من خلال الأمر «أشعلوا القناديل .. وابعثوا بكوكبة من رجالنا يكتشفوا المنطقة»، وهو توجيه يُقصد منه تأمين الإنارة واستكشاف الموقع، مما يخدم الأمن والسلامة. وتُظهر الجملة أن الفعل أُنجز لصالح جهة أخرى، حيث يستفيد كلٌّ من الجنود المكلفين والمجتمع من نتائج هذا الفعل (الحماية والاستكشاف).

ومن ثمّ، فإن هذا المثال يعكس بوضوح وظيفة القضية المستفيد من خلال تنفيذ الفعل لصالح طرف ثالث، وهو ما يُحدده التركيبي والدلالي للجملة. نعم، هذه النظرية تتفق مع نظرية تشارلز ج. فيلمور، لأنّ البيانات تُظهر القضية المستفيد (Benefactive Case)، حيث يحصل الكيان على منفعة أو فائدة

من الفعل المنجز. على سبيل المثال، في الجملة «أشعلوا القناديل .. وابعثوا بكوكبة من رجالنا يكتشفوا المنطقة» الفعل يُنجز لصالح طرف آخر، وهم الجنود والمجتمع، مما يوضح وظيفة القضية المستفيد في تحديد الفعل بما يخدم جهة ثالثة، كما بيّنه فيلمور في إطار نحو القضايا. (Case Grammar)

ز. الحالة الآلية (Instrumental Case)

تشير الحالة الآلية إلى الأداة أو الوسيلة غير الحية أو غير العاقلة التي تُستخدم لتنفيذ فعل ما أو لحدوث حالة معينة. وقد عرّفها فيلمور (Fillmore ١٩٦٨:٢٤) بأنها القضية التي تتعلق بالأداة غير الحية التي تُستخدم كسبب أو وسيلة لتنفيذ الفعل أو حدوث الظرف. وفي أنطولوجيا رواية "الظل الأسود" لنجيب الكيلاني، وُجدت عدة عبارات تدخل ضمن هذه الحالة، ومن أبرزها:

(١) فيندفع بجيوشه إلى الشمال والشرق والجنوب فيذبح الأبرياء من المسلمين» (الكيلاني، ص ٩)

(٢) أشعلوا القناديل .. وابعثوا بكوكبة من رجالنا يكتشفوا المنطقة» (الكيلاني، ص ٥٨)

(٣) إن مدارس المبشرين قد طبعتها بطابعٍ ملعونٍ متعصّب» (الكيلاني، ص ١٧)

في العبارة (١)، نرى وجود الجملة «بجيوشه» وهي أداة تدل على أن "إياسو" استخدم جيشه كوسيلة للتحرك وتنفيذ المجازر ضد المسلمين الأبرياء. وحرف الجر «بـ» في «بجيوشه» يؤكد أن الجيش كان الأداة المباشرة لتنفيذ الفعل، مما يجعل العبارة تنتمي إلى الحالة الآلية بوضوح.

أما في العبارة (٢)، فإن الجملة «بكوكبة من رجالنا» تمثل أداة تنفيذ الفعل المتمثل في "استكشاف المنطقة". حيث استخدم "إياسو" مجموعة من جنوده كوسيلة لتنفيذ أمره، مما يُشير إلى استخدامهم كأداة بشرية لتحقيق هدف الفاعل. وعليه، فإن هذه العبارة تنتمي أيضاً إلى الحالة الآلية.

وفي العبارة (٣)، نجد الجملة «بطابعٍ ملعونٍ متعصّب»، حيث أن «الطابع» هنا هو الوسيلة التي طبعت بها مدارس المبشرين الفتاة. ويُستخدم حرف الجر «بـ» للدلالة على أن هذا الطابع الأيديولوجي المتعصب هو الأداة التي عُرسَت بها القيم والأفكار في تلك المدارس، مما يجعل الجملة تدخل ضمن الحالة الآلية أيضاً، لأن الأثر تحقق من خلال وسيلة رمزية أو معنوية. نعم، هذه النظرية تتفق مع نظرية تشارلز ج. فيلمور، لأنّ البيانات تُظهر الحالة الآلية (Instrumental Case)، حيث يُستخدم كيان أو أداة كوسيلة لتنفيذ الفعل أو لإحداث أثر معين. على سبيل المثال، في الجملة «فيندفع بجيوشه إلى

الشمال والشرق والجنوب» كلمة «بجيوشه» تُوضح استخدام الجيش كوسيلة للفعل؛ وفي «أشعلوا القناديل .. وابعثوا بكوكبة من رجالنا يكتشفوا المنطقة» عبارة «بكوكبة من رجالنا» تُوضح استخدام الجنود كأداة لتنفيذ المهمة؛ وفي «إن مدارس المبشرين قد طبعتها بطابع ملعون متعصب» عبارة «بطابع ملعون متعصب» تُوضح استخدام الطابع الرمزي أو الأيديولوجي كوسيلة. وهذا يوضح وظيفة الحالة الآلية في تحديد العلاقة بين الأداة والفعل، كما بيّنه فيلمور في إطار نحو القضايا. (Case Grammar)

ح. الحالة المصاحبة (Comitative Case)

تشير الحالة المصاحبة إلى العلاقة الاشتراكية أو المرافقة بين كيانين اسميين داخل الجملة. وغالبًا ما تُعبر عن هذه العلاقة باستخدام صيغ تُشير إلى الالتزام أو المشاركة أو التضامن بين الفاعل وكيان آخر يُشاركه في الفعل أو يتحمل معه تبعاته. وفي أنطولوجيا رواية "الظل الأسود" لنجيب الكيلاني، وُجدت عدة تراكيب لغوية تُعبر عن هذه الحالة، ومنها:

(١) «إني ملكٌ على الجميع يا زوجتي، ويجب أن أنشر العدل بين الرعية» (الكيلاني، ص ٢٤)

(٢) «سأساعده على العمل .. فإما أن أنتصر أو أموت دونه» (الكيلاني، ص ١٦)

(٣) «يجب أن يحرص مولاي على وحدة البلاد» (الكيلاني، ص ٤٠)

في المثال (١)، تُعبر الجملة «إني ملكٌ على الجميع يا زوجتي، ويجب أن أنشر العدل بين الرعية» عن التزام داخلي من "إياسو" بصفته ملكًا تجاه شعبه بكلّ فئاته، سواء كانوا مؤمنين أو كافرين، أغنياء أو فقراء. ويُشير الفعل «يجب أن أنشر» إلى وجود التزام ذاتي وإرادة قوية للقيام بفعل مستقبلي. لذا، تنتمي هذه العبارة إلى الحالة المصاحبة لأنها تُعبر عن التزام يربط بين الفاعل ومفعولاته (الشعب)، مما يُظهر نوعًا من الشراكة المعنوية أو الأخلاقية.

في المثال (٢)، تُظهر الجملة «سأساعده على العمل .. فإما أن أنتصر أو أموت دونه» التزامًا شخصيًا من "إياسو" لمساعدة شخص ما. واستخدام الفعل «سأساعده» بصيغة المستقبل يُشير إلى نيّة جادة وتحمل للمسؤولية. كما أن العبارة «إما أن أنتصر أو أموت دونه» تُبرز روح الفداء والتضامن القوي، مما يُعزز المعنى المصاحب في هذا السياق. ولهذا، يُعد هذا المثال تمثيلًا واضحًا للحالة المصاحبة، حيث يكون الفاعل على استعداد لتحمل المصير ذاته مع الطرف الآخر.

في المثال (٣)، تُعبر الجملة «يجب أن يحرص مولاي على وحدة البلاد» عن دعوة أو نصيحة تتضمن

التزاماً غير مباشر من "إياسو" بضرورة الحفاظ على وحدة الوطن. ورغم عدم وجود أداة مباشرة مثل "سوف" أو "أعدك"، فإن استخدام التعبير «يجب أن يحرص» يُشير إلى التزام معنوي أو واجب أخلاقي، مما يُعطي هذه الجملة طابعاً مصاحباً ضمناً، لا سيما إن وُضع في سياق سياسي يُحمّل "إياسو" مسؤولية وطنية مشتركة. نعم، هذه النظرية تتفق مع نظرية تشارلز ج. فيلمور، لأنّ البيانات تُظهر الحالة المصاحبة (Comitative Case)، حيث تُبين العلاقة بين الفاعل وكيان آخر من خلال التزام أو مشاركة أو تضامن. على سبيل المثال، في الجملة «إني ملكٌ على الجميع يا زوجتي، ويجب أن أنشر العدل بين الرعية» يُوضح الالتزام الأخلاقي بين الحاكم والرعية؛ وفي «سأساعده على العمل .. فيما أن أنتصر أو أموت دونه» يُظهر استعداد الفاعل لتحمل المصير مع الطرف الآخر؛ وفي «يجب أن يحرص مولاي على وحدة البلاد» يُشير إلى واجب أخلاقي يربط الفاعل بالكيان الأكبر (الوطن). وهذا يوضح وظيفة الحالة المصاحبة في إبراز التضامن والمشاركة، كما بيّنه فيلمور في إطار نحو القضايا (Case Grammar).

ط. الحالة الإرغائية (Ergative Case)

تشير الحالة الإرغائية إلى حالة سببية تربط بين العناصر النحوية في الجملة، وتُظهر العلاقة بين الفاعل الذي يباشر الفعل، والفعل نفسه، والمفعول الذي يتأثر بذلك الفعل. تُستخدم هذه الحالة لتوضيح الترابط بين العوامل النحوية والدلالية داخل الخطاب، لا سيما حين يكون الفاعل نشطاً والمفعول به هو المتلقي المباشر للفعل. وفي أنطولوجيا رواية "الظل الأسود" لنجيب الكيلاني، وُجدت عدة تراكيب تعبّر عن هذه الحالة، ومنها:

(١) «إني ملكٌ على الجميع يا زوجتي، ويجب أن أنشر العدل بين الرعية» (الكيلاني، ص ٢٤)

(٢) «سأساعده على العمل فيما أن أنتصر أو أموت دونه» (الكيلاني، ص ١٦)

(٣) وإني مثلك أكره هؤلاء الأوغاد» (الكيلاني، ص ٨)

في المثال (١)، تعكس الجملة «إني ملكٌ على الجميع يا زوجتي، ويجب أن أنشر العدل بين الرعية» حالة إرغائية واضحة، حيث يوجد عنصر إلزامي في العبارة «يجب أن» يُعبّر عن التزام خلقي أو ديني. الفاعل «أنا» (إياسو) هو العنصر النشط الذي ينوي تنفيذ الفعل (نشر العدل)، أما المفعول به فهو «الرعية» الذين سيقع عليهم تأثير هذا الفعل. إذًا، البنية النحوية هنا تمثل نموذج الحالة الإرغائية: فاعل → فعل مفعول به.

في المثال (٢)، الجملة «سأساعده على العمل .. فإما أن أنتصر أو أموت دونه» تنتمي كذلك إلى الحالة الإرغاتييفية، لأن الفعل «سأساعده» يدل على نية الفاعل (إياسو) للقيام بفعل محدد تجاه مفعول به مباشر، وهو الضمير «ه» الذي يعود على شخص ما. العلاقة بين الفاعل والفعل والمفعول به تظهر بشكل مباشر، مع توظيف واضح لأداة الاستقبال (س) التي تُظهر النية المستقبلية، مما يعزز مفهوم الفعل السببي الإرغاتييفي.

في المثال (٣)، الجملة «وإني مثلك .. أكره هؤلاء الأوغاد» تُعد أيضًا ضمن الحالة الإرغاتييفية، رغم أنها تحتوي على فعل شعوري أو نفسي. الفاعل «أنا» يوجّه فعل الكراهية نحو مجموعة معينة «هؤلاء الأوغاد»، ما يُشكل علاقة بين العامل النفسي والتأثير الخارجي. ورغم كون الفعل نفسيًا، إلا أن له تبعات اجتماعية وأيديولوجية، وبالتالي يُعد هذا المثال نموذجًا لحالة إرغاتييفية وظيفية، حيث يوجد فاعل، وفعل إدراكي، ومفعول به يتلقى الأثر. نعم، هذه النظرية تتفق مع نظرية تشارلز ج. فيلمور، لأنّ البيانات تُظهر الحالة الإرغاتييفية (Ergative Case)، حيث توجد علاقة سببية بين الفاعل والفعل والمفعول به. على سبيل المثال، في الجملة «إني ملكٌ على الجميع يا زوجتي، ويجب أن أنشر العدل بين الرعية» الفاعل («أنا» / إياسو) يقوم بالفعل «نشر العدل» الذي يؤثر على «الرعية»؛ وفي «سأساعده على العمل .. فإما أن أنتصر أو أموت دونه» يظهر نية الفاعل للقيام بفعل محدد تجاه المفعول به المباشر «ه»؛ وفي «وإني مثلك .. أكره هؤلاء الأوغاد» يوجّه الفاعل شعوره نحو مجموعة معينة من الأشخاص، مما يُظهر علاقة سببية اجتماعية أو أيديولوجية. هذا يوضح نموذج الحالة الإرغاتييفية حيث يوجد فاعل → فعل → مفعول به، كما بيّنه فيلمور في إطار نحو القضايا (Case Grammar).

٣. دور صيغ الصيغة والقضية النحوية في تشكيل المعنى عند الشخصية الرئيسية في رواية "الظل الأسود" لنجيب الكيلاني

أ. صيغة الزمان (الكال)

الماضي

١. كان محمد راعي غنم في صغره (الخيالي، ص ١٩)
في هذا المشهد، كان إياسو يتحدث مع زوجته، وهي امرأة مسيحية تحبه لكنها تنزعج من حديثه عن الإسلام. جاءت هذه العبارة عندما أراد إياسو إيصال بعض القيم والمبادئ الإسلامية بطريقة رقيقة، دون الدخول في جدال مباشر.
إشارته إلى أن النبي محمد كان راعياً للغنم في صغره تهدف إلى إيصال فكرة أن عظمة الإنسان لا تُقاس بأصله الاجتماعي، بل بكفاحه وأخلاقه.
الفعل "كان" يدل على صيغة الزمان الماضي، وهو حدث مضى ويُستخدم هنا كعبارة.
من خلال هذا القول، حاول إياسو تحويل النقاش من جدال عقيم إلى تأمل أخلاقي، بأسلوب حكيم ولطيف، مما يعكس أسلوبه في الدعوة داخل أسرته رغم اختلاف المعتقدات.
٢. تلك الكلمات أيضاً كانوا يكررونها دائماً في أذن جدي في الماضي (الخيالي، ص ٣)
في هذا الجزء، يعبر إياسو عن مدى تغلغل تعاليم الكنيسة ودعايتها في أسرته منذ أجيال، حتى في عهد جده. فقد كان رجال الدين يرددون نفس الكلمات وكأن شيئاً لم يتغير.
العبارة "كانوا يكررون" تشير إلى تجربة سابقة أصبحت عبئاً روحياً على إياسو لا خلاصاً له.
هذا يكشف أن الروحانية في أسرته كانت تهيمن عليها الطقوس الزائفة، ومن هنا بدأ شك إياسو في النظام الديني القديم يتشكل، مما جعله يعاني من أزمة روحية عميقة.
٣. لا، فقد استقرت حياته، وبلغ مرحلة الالتزام بعد معاناةٍ وألمٍ طويل

الخيالي، ص ٢٣

ظهرت هذه العبارة في نقاش حاد بين ميشيل وشواركوس، والذي إياسو، حول مستقبل ابنهما واختياراته الدينية.

أكد ميشيل بثقة أن إياسو وصل إلى التزام روحي حقيقي بعد رحلة طويلة من المعاناة الأفعال الماضية "استقرت" و"بلغ" تدل على أن التغيير قد حصل بالفعل.
ميشيل يحاول أن يقنع والدته بأن إياسو لم يتمرد عبثاً، بل هو رجل ذو مبدأ، ويبدو أن ميشيل يقدر طريق ابنه بصمت.

الحال

١. إنهم يتحدثون كثيراً عن الله

الخيلائي، ص ٧

في هذا السياق، ينتقد إياسو بشدة رجال الكنيسة الذين يكثرون من ذكر الله في خطبهم، لكن دون تطبيق حقيقي لما يقولونه.

الفعل "يتحدثون" بصيغته المضارعة يدل على عادة مستمرة.

يمثل هذا بداية الصراع الداخلي لدى إياسو، الذي بدأ يدرك أن الأقوال وحدها لا تصنع الإيمان، بل الأفعال.

٢. ويطنبون في الكلام عن الاستقامة والطريق القويم مع أن رائحة الخمر تفوح من أفواههم

الخيلائي، ص ٧

هذه العبارة سخرية مريرة من إياسو تجاه نفاق رجال الدين الذين يتكلمون عن الاستقامة بينما هم غارقون في المعاصي.

الفعل "يطنبون" والمضارع الآخر في الجملة يُظهران تناقضاً قائماً ومستمرّاً بين القول والعمل.

يرى إياسو في رائحة الخمر رمزاً لانحلالهم الأخلاقي، وهو لم يعد يحتمل هذا التناقض الصارخ.

٣. ولا يفتأون يرددون عبارات الأخوة والتسامح وبركات الله (الخيلائي، ص ٧)

تُعبر هذه الجملة عن حالة إياسو الذي أدرك زيف خطابات الكنيسة حول الحب والسلام.

العبارة "لا يفتأون يرددون" تدل على عادة مكررة جوفاء.

برأيه، تلك الكلمات ليست سوى وسيلة لتشتيت الناس عن الظلم والاستبداد الذي تمارسه السلطة الكنسية.

ب. المُستقبل

١. من كان يظن أن ابن محمد علي سيكون إمبراطوراً للحبشة؟ (الخيلائي، ص ٨)

عبارة ساخرة تصف دهشة طبقة النبلاء من تحوّل إياسو نحو التوجه الإسلامي والاجتماعي.

الفعل "سيكون" يدل على حدث مستقبلي غير متوقع، وهي طريقة للتعبير عن القلق من التغيير القادم.

الجملة تعكس خوف الطبقة الحاكمة من أن يززع إياسو نظامهم التقليدي إذا تبنت قيادة ثورية.

٢. إن هؤلاء أمانة في عنقك ستسأل عنها أمام الله (الخيلائي، ص ٨)

هذه العبارة جاءت على لسان القس أنسا ميناؤس، موجهة لإياسو، ليضع عليه عبئاً أخلاقياً

ودينياً.

الفعل "ستسأل" بصيغته المستقبلية يدل على محاسبة منتظرة.

ولكن إياسو، وقد أصبح أكثر وعياً، أدرك أن هذا التهديد هو محاولة لاستخدام الدين كوسيلة

للهيمنة السياسية.

٣. سينعكس أثره في تصرفاته

الخيلائي، ص ٢٩

يقولها ميشيل دفاعاً عن ابنه إياسو، في محاولة لإقناع شواركوس ومستشاري القصر أن تغييرات

إياسو نابعة من مبدأ.

الفعل "سينعكس" يدل على أمل في أن يظهر أثر التغيير في السلوك الحقيقي.

هذا يعكس موقف ميشيل كأب يؤمن بصدق طريق ابنه رغم كل المعارضة.

أسلوب النفي (الرفض / الإنكار)

١. لا أقابل الأنسا ميناؤس (الخيلائي، ص ٥)

يُعد هذا التعبير رفضاً مباشراً من "إياسو" للقاء الكاهن الكبير "الأنسا ميناؤس"، وهو أحد

رموز السلطة الدينية في المملكة.

إن استخدام الفعل "لا أقابل" يُشير إلى إنكار حاضري، ولا يُعد مجرد تمنع عابر، بل هو

بمثابة قطيعة رمزية بين "إياسو" والنظام الديني القديم.

برفضه اللقاء، يُعلن "إياسو" أنه لم يعد خاضعاً، لا فكرياً ولا اجتماعياً، ويُؤكد بذلك أنّ

مرحلة الخضوع قد انتهت.

٢. لا تقع في حبال الاندفاع (الخيلائي، ص ١٧)

قالها "ميلفين"، أحد مستشاري القصر، لـ "إياسو" ناصحاً إياه بعدم التسرع في اتخاذ القرارات، لأن

التسرع قد يُفضي إلى كوارث سياسية واجتماعية. هذا التعبير يحمل صيغة النهي ويُعبّر عن تحذير

وقائي، لا عن أمرٍ سلطوي. لكن "إياسو"، الذي كان يعيش حالة من اليقظة الروحية والثورية، رأى

في هذا القول محاولة لكبح مسيرته الواعية، لا نصيحة مخلصية. وهنا تتجلى حقيقة أنّ الخطر الحقيقي

ليس في الخارج، بل في ائح المغلفة بالحكمة الكاذبة.

٣. لن أحميد عن النهج القويم (الخيلائي، ص ١٦)

نطق بها "إياسو" كتعبير عن عزيمة راسخة وقَسَمٍ أخلاقي، إذ أعلن من خلالها أنه لن يترك طريق الحق مهما كانت الظروف، حتى لو أدى به ذلك إلى الوحدة أو المواجهة أو الإدانة. الفعل "لن أحيد" يُعبّر عن نفي مستقبل محتمل، ويشكّل جدارًا نفسيًا أمام الإغراءات والتهديدات التي قد تصدر عن الكنيسة أو القصر. هذا القول ليس إعلانًا سياسيًا فحسب، بل هو تعبير عن إيمانٍ شجاع وقرارٍ روحي، يُبيّن أن "إياسو" لم يعد مجرد ابن "ميشيل" و"شواركوس"، بل أصبح صاحب قرار مستقل يدرك تمامًا تبعات مساره

ج. صِبْغُ المِزَاج (Modus)

١. المزاج التَمَيّي (Desideratif)

١. ستكون فيجة مرة المذاق (الخيالي، ص ١٦)

هذا القول جاء على لسان "ميلفين"، أحد مستشاري البلاط، وهو يُحدّر "إياسو" من العواقب الممّرة التي قد تنجم عن الطريق الذي اختاره. تعبير "ستكون" يدل على توقّع مستقبلي يحمل طابعًا سلبيًا، مما يعكس القلق من نتائج قرارات إياسو. يظهر المزاج التَمَيّي هنا ليس على أساس كراهية، بل خوفًا من العواقب السياسية والاجتماعية. غير أن إياسو يرى هذا التحذير علامة على فشل المستشارين في فهم طريق الحق، وأن الحياة ذات المعنى لا تكون حلوة منذ بدايتها. ٢. ما جدوى الكلام وخاصة إذا كان سيخلف أسمى في النفس (الخيالي، ص ٣٣)

هذا القول يعكس صراعًا داخليًا في نفس "إياسو"، إذ بدأ يشعر أن قول الحقيقة، رغم إخلاصه، يترك أثرًا مؤلمًا في من يُحب. الجملة استفهامية إنكارية، تعبّر عن حزن وتعب، وليس عن تراجع في المبادئ. يُعبّر الفعل "سيخلف" عن احتمال مؤلم في المستقبل، مما يدل على تأمل عميق في ثمن النضال. يكشف هذا المزاج التَمَيّي عن جانب إنساني في شخصية إياسو، الذي لا يُفكّر فقط بعقله، بل يتألم بقلبه أيضًا.

٣. ويمهد للإجراء الحاسم الذي سيتخذه (الخيالي، ص ٣٥)

تأتي هذه العبارة في سياق السرد لوصف حالة إياسو النفسية قبيل اتخاذ قرار مصيري. الفعل "سيتخذه" يعكس مزاجًا مستقبليًا يحمل دلالة القرار الحتمي، لا مجرد تخمين. المعنى أن زمن التردد قد انتهى، وأن إياسو أصبح مستعدًا لاتخاذ موقف حازم سيغير مصيره بلاده.

٢. المزاج الأمرّي (Imperatif)

١. تفضل بالجلوس (الخيلائي، ص ١٠)

قالها الأسقف لإياسو في لقاء رسمي. رغم أنها تبدو مهذبة، إلا أن فعل الأمر "تفضل" يحمل في طياته بنية سلطوية. يشير ذلك إلى أن الأسقف يحاول فرض سيطرته الرمزية على اللقاء، باعتباره مثالاً للكنيسة. إياسو لم يرفض الأمر، لكنه قبله بوعي تام بأن الحوار سيكون ساحة مواجهة بين العقل والإيمان.

٢. اذكر هذا ولا تقع في حبال الاندفاع (الخيلائي، ص ١٧)

وجهها "ميلفين" إلى "إياسو" في محاولة لتوجيهه نحو التروّي وعدم التسرع. الجمع بين الأمر والنهي في الجملة (اذكر - لا تقع) يعكس محاولة السيطرة على توجهات إياسو. غير أن إياسو يقرأ هذا التوجيه كقيد مُقنّع، ما يدفعه للثبات أكثر على موقفه.

٣. جاء وهيا بنا (الخيلائي، ص ١٧)

جاءت على لسان إياسو نفسه، كدعوة للتحرك الجماعي. عبارة "هيا بنا" تُعبّر عن روح الثورة، وتشير إلى أن مرحلة التأمل قد انتهت، وحاد وقت الفعل. المزاج الأمرّي هنا يحمل طابعًا تحفيزيًا يحرك الجماعة نحو التغيير لا الفرد فقط.

٣. المزاج الخبري (Indikatif)

١. لقد برمتُ بهذا النفاق.. إنني أكرهه، أكرهه (الخيلائي، ص ١٨)

هذا انفجار وجداني حاد من إياسو، يُعبّر عن استيائه العميق من نفاق رجال الدين. استخدام الفعل "برمت" وتكرار "أكرهه" يعبران عن حقيقة نفسية وليست مجرد تصريح عقلائي. المزاج هنا يُوظّف للكشف عن الحقائق النفسية التي تعزز تحوّل شخصية إياسو.

٢. معذرة أيها المطران المقدس.. أشعر بالإرهاق والصداع الشديد.. لقد عذبني الأرق طوال

الليلة الماضية (الخيلائي، ص ١٠)

قالها إياسو للأسقف ليُبين حالته الجسدية والنفسية المُنهكة. الجملة تعكس واقعًا ملموسًا نابغًا من الصراع الروحي الطويل. استخدام المزاج الخبري هنا يُظهر الجانب الإنساني لشخصية إياسو، الذي لا يكتفي بالتفكير والتأمل، بل يشعر ويتألم.

٣. هذه الملعونة لما أكرهها، إنّ مدارس المبشرين قد طبعتها بصباغ ملعون متعصب. لكنها وادعة وهي تحبك (الخيلائي، ص ١٧)

قالها "ميشيل" عن "شواركوس"، زوجة إياسو. يُظهر هذا القول صراعًا داخليًا عند ميشيل، إذ يكره خلفيتها العقائدية لكنه لا يستطيع إنكار طبيعتها الطيبة ومحبتها لابنه. المزاج الخبري هنا يُبرز التوتر بين المبادئ الفكرية والمشاعر الإنسانية.

٤. المزاج الاستفهامي (Interogatif)

١. ألا تسمعي؟ (الخيلائي، ص ١٠)

قالها إياسو للأسقف في لحظة احتقان. ليست مجرد سؤال، بل تعبير عن خيبة أمل وغضب مكبوت. لا ينتظر إياسو إجابة، بل يريد فضح صمم روجي لدى رجال الدين. المزاج الاستفهامي هنا أداة احتجاج.

٢. ماذا تعني أيها الأب المقدس؟ (الخيلائي، ص ١٠)

سؤال إياسو للأسقف يهدف لاكتشاف المعاني الخفية وراء كلامه. المزاج الاستفهامي هنا يحمل طابعًا جدليًا، لا نابغًا من جهل، بل من رغبة في تعرية النوايا المبطّنة للسلطة الدينية.

٣. أهنأك مطالب أخرى؟ (الخيلائي، ص ١٢)

سؤال استنكاري من إياسو يُوجّهه للمستشارين أو رجال الكنيسة الذين لا يكفون عن فرض الشروط عليه. يحمل هذا السؤال سخرية مريرة، وكأن إياسو يسألهم: "هل بقي شيء لم تفرضوه علي؟". المزاج الاستفهامي هنا وسيلة نقدية لفضح تسلّط المؤسسة.

٥. لصيغة التفسيرية (Explanatory)

١. إنّ ذلك لخطيرٌ يا ملفين! إذا خالفت أخت الإمبراطور تعاليم الكنيسة وشريعة الدين، فسيكون ذلك أمرًا بالغ الخطورة. (الخيلائي، ص ٤٣)

الشخصية المرتبطة: المطران يخاطب ملفين

هذا القول جاء على لسان المطران في إطار تحذير شديد اللهجة موجّه إلى "ملفين"، حيث يُنبّهه إلى

أن مخالفة أخت الإمبراطور (والتي يُقصد بها زوجة إياسو، شواركوس) لتعاليم الكنيسة والشرعية الدينية، لن تكون مجرد خرق شخصي، بل قد تؤدي إلى تهديد مباشر لاستقرار الدين والدولة معًا. تُستخدم الصيغة التفسيرية هنا لتوضيح العلاقة السببية بشكلٍ صريحٍ وحاسم، وذلك من خلال التعبير: إن ذلك لخطر"، وهو أسلوب توكيد قوي، تليه جملة شرطية "إذا... فإن... تُظهر بوضوح أن تجاوز حدود الكنيسة سيؤدي إلى عواقب وخيمة.

هذه الجملة لا تُعد مجرد نصيحة، بل أشبه بجهاز إنذار يُطلقه رأس السلطة الدينية، ليُنَبِّه إلى أن الكنيسة لن تصمت إذا تم انتهاك "القيم المقدسة"، حتى وإن كان ذلك من قبل زوجة الإمبراطور نفسه.

تُبرز هذه العبارة كيف تُستعمل المؤسسة الدينية كأداة سيطرة شاملة، حيث تُخضع حتى أدق تفاصيل الحياة الخاصة للحاكم لمراقبة صارمة من قبل النظام الديني. القضية .

أ. القضية الفاعلية (Agentive Case)

الضمير المتكلم

•

إني ملك على الجميع يا زوجتي ويجب أن أنشر العدل بين الرعية قال إياسو هذه العبارة لزوجته شواركوس ليؤكد من خلالها على هويته كملك لا يخضع لضغوط الكنيسة أو نخبة القصر. إن استخدامه لعبارة إني ملك وأن أنشر العدل يظهر شخصيته كفاعل رئيسي لا كدمية سياسية. وتؤكد هذه العبارة استقلاله الفكرية ومسؤوليته الأخلاقية تجاه شعبه. كما تبين أنه يتخذ قراراته بناء على قناعاته الخاصة وليس تحت ضغط خارجي

• سأساعده على العمل فيما أن أنتصر أو أموت دونه

قال إياسو هذه العبارة في سياق دفاعه عن الشعب المظلوم أو أحد الرموز التي تمثل النضال الشعبي. يظهر الفعل سأساعده وأنتصر وأموت التزامه الكامل بالقضية. إنه ليس مجرد مفكر بل مناضل مستعد للعمل المباشر. في البنيوي إياسو هو الفاعل المباشر وهو صاحب القرار في الفعل مما يجعله شخصية بطولية وروحانية في آن واحد.

• وإني مثلك أكره هؤلاء الأوغاد

يؤكد إياسو هنا على اشتراكه الأخلاقي مع مخاطبه سواء كان ميشيل أو ملفين في كراهيتهم للفاستدين والخنونة من رجال القصر. يظهر من خلال العبارة أنه ليس تابعا بل له موقفه الأخلاقي المستقل. كما تبين هذه الجملة أن إياسو يمكن أن يتوافق مع الآخرين في المواقف الأخلاقية دون أن يفقد استقلاله الفكري.

ثانيا الضمير المخاطب

- فأنا وأنت الآن

يستخدم إياسو هذه العبارة في حوار مع والده ميشيل ليظهر أن العلاقة بينهما بلغت مرحلة من التفاهم أو المصالحة. الضميران أنا وأنت يشيران إلى فاعلين متشاركين في موقف واحد. تعكس العبارة جهدا من إياسو لإشراك والده في سردية نضاله أو على الأقل للحصول على اعتراف أخلاقي من جيله السابق.

- .والآن يجب أن تحسن التصرف

يقول ميشيل هذه العبارة لابنه إياسو في سياق يحة وربما التهديد الضمني. الفعل أن تحسن التصرف يجعل إياسو فاعلا مستقبليا محتملا لتصرف أخلاقي معين. يظهر في أن العبارة تحمل ضغطا أخلاقيا قويا يشير إلى توقعات الأهل من أولادهم والتزامهم بمصلحة العائلة والدولة.

- .إن هؤلاء أمانة في عنقك ستسأل عنها أمام الله

يخاطب أنسا ميناوس إياسو بهذه العبارة محملا إياه مسؤولية دينية وأخلاقية أمام الله. يظهر الضمير ك في عنقك وستسأل أن إياسو هو الفاعل المسؤول عن مصير الشعب دينيا وسياسيا. في البنيوي هذه الجملة تهديد مقنع. لكنها في سردية إياسو تتحول إلى لحظة وعي تؤكد أنه لا يخضع لابتزاز ديني بل يتصرف وفق ضميره.

ثالثا الضمير الغائب

- ويهتف الجلادون على أشلاء الضحايا والشهداء

الجلادون هم الفاعلون الحقيقيون في هذه الصورة القائمة حيث يحتفلون فوق جثث الأبرياء. يعكس الفعل يهتف الجلادون قسوة النظام السياسي والديني الذي لا يكتفي

بالقتل بل يسخر من موت الشهداء. تؤكد هذه الجملة أن الفاعل هنا هو آلة القمع الجماعية لا شخص بعينه

- وهم إياسو أن يبصق في وجهه
- تعكس هذه العبارة حالة الغضب الشديد التي بلغها إياسو تجاه أحد رجال الدين أو رجال القصر. يظهر الفعل هم إياسو أن يبصق أنه كاد أن يقوم بفعل رمزي مقاوم لكنه تراجع. إياسو هنا هو الفاعل الداخلي الذي يكاد أن ينفجر من شدة الرفض والاشتمزاز.

٣

- أو يصرخ به كي يغادر وهم إياسو أن يبصق في وجهه
- في هذا المشهد نجد فاعلين متقابلين. الأول شخصية سلطوية تصرخ وتأمّر إياسو بالمغادرة وهو فاعل خارجي والثاني إياسو نفسه كفاعل داخلي يكاد ينفجر غضبا. يظهر هذا المشهد توترا بين سلطة أمرة ووعي رافض يتشكل داخل إياسو مما يعمق أزمته النفسية ويقربه من لحظة القرار.

ب. القضية الشعورية (Expereince Case)

- ماذا تعني أيها الأب المقدس
- قال إياسو هذه العبارة في لحظة حوار متوتر مع المطران الذي يمثل سلطة الكنيسة والهيمنة الروحية. الفعل تعني يحمل دلالة عقلية تدل على محاولة إياسو لفهم المعنى الكامن وراء كلام المطران. لا يطرح السؤال لمجرد الاستفسار بل لاستكشاف النية الخفية خلف الخطاب الروحي الذي يستخدم غالبا لأغراض سلطوية. في البنيوي، إياسو هو المتلقي للتجربة الذهنية، وهو الذي يخوض عملية إدراك عقلي وتأملي. وهذا يكشف وعيه النقدي تجاه كل ما يصدر عن السلطة الدينية.- هذه السياسة داهمكم الأرق

في هذه العبارة يخاطب ميشيل الطبقة الدينية أو النخبة السياسية التي بدأت تشعر بالقلق والتوتر بسبب تحركات إياسو. الفعل داهمكم يشير إلى أن الأرق قد هاجمهم وأفقدتهم راحة النوم. في هذا السياق، يظهرون كمتلقين لتجربة داخلية مؤلمة تعكس حالة من الملح وعدم الاستقرار. هذه المعاناة ليست نتيجة أفعال إياسو بل بسبب عدم قدرتهم على التكيف مع التحول الأخلاقي والاجتماعي الذي يقوده. وهم في هذا الإطار يمثلون الحالة الشعورية السلبية لمن يعارض الحقيقة.

- رضخون إلا لحكم السيف إن عنادهم
تشير هذه العبارة إلى وصف عام للنخبة الدينية المتصلبة التي لا تستجيب إلا للقوة.
الفعل رضخون يصف استجابتهم القسرية، وليس عن قناعة، ويعني أنهم لا يخضعون
إلا للضغط البدني. في الشعوري، هؤلاء الشخصيات هم متلقون سلبيون للفعل، ولا
يستطيعون أن يدركوا أو يستوعبوا القيم الأخلاقية إلا تحت الإكراه. هذا يبرز فراغهم
الروحي وفشلهم في التواصل مع المعاني العميقة للعدالة والحرية.

ج. القضية المفعولية (Objective Case)

- أشعر بالإرهاق والصداع الشديد لقد عذّبتني الأرق طوال الليلة الماضية
يعبر إياسو في هذه العبارة عن معاناته النفسية والجسدية نتيجة الضغوط المستمرة من
رجال الدين والنظام السياسي. يظهر من خلال الفعل أشعر والفعل عذّبتني أنه هو
المتلقي المباشر للمعاناة. الأرق هنا ليس مجرد حالة جسدية بل رمز للقلق الوجودي
والصراع الداخلي العميق. إياسو في هذا السياق يمثل المفعول الحقيقي لتأثيرات نفسية
متراكمة نتيجة مواقفه المبدئية.
- إني ملك على الجميع يا زوجتي ويجب أن أنشر العدل بين الرعية
في هذه العبارة يظهر إياسو كفاعل رئيسي لنشر العدل، لكن الشعب هو المتلقي
المباشر لهذا العدل. الرعية هنا تمثل المفعول به الذي يستقبل نتائج أفعال إياسو
الإصلاحية. لا ينظر إياسو إلى الحكم كسلطة بل كأمانة يجب أن تحقق العدالة للناس.
هذا يجعل الشعب ليس فقط مفعولا به من الناحية اللغوية بل عنصرا مركزيا في مشروع
إياسو الأخلاقي والسياسي.
- ولكنك تخدعين نفسك

يوجه إياسو هذه العبارة إلى زوجته شواركوس في لحظة توتر وجداني. الفعل تخدعين
يدل على أن شواركوس هي الفاعلة، بينما نفسك تمثل المفعول به. وفي هذا السياق،
تعتبر شواركوس المتلقية لنتائج فعلها الخاطئ، حيث تعيش حالة من الإنكار للواقع.
هذه العبارة تعكس مشاعر إياسو كزوج يحب زوجته لكنه يدرك أنها تضلل نفسها
وتبتعد عن الحقيقة، مما يخلق مأساة داخل العلاقة الزوجية.

د. القضية المكانية (Locative Case)

- فيندفع بجيوشه إلى الشمال والشرق والجنوب فيذبح الأبرياء من المسلمين
تصف هذه العبارة التحرك العسكري في ثلاثة اتجاهات جغرافية: الشمال والشرق والجنوب.
تُستخدم العبارة إلى الشمال والشرق والجنوب لتحديد المواقع التي تقع فيها المجازر، حيث
يقوم الجيش الحاكم، والذي يمثل رمزا للطغيان في الرواية، بتنفيذ أعمال القتل ضد المسلمين
الأبرياء. تُعد هذه المواقع ليست مجرد أماكن جغرافية، بل ميادين للمذابح الجماعية، ما يُبرز
اتساع نطاق القمع وشموله. هذا النوع من القضية المكانية يُظهر أن الظلم لم يكن معزولا بل
منتشرا في كل أنحاء البلاد، ويُستخدم المكان هنا كوسيلة لتوسيع البعد السياسي والإنساني
للمأساة.

• هلم إلى حجرتي مكتبي

- يقول ميشيل، والد إياسو، هذه العبارة داعيا إياسو إلى الدخول إلى مكتبه. تُشير العبارة إلى
حجرتي إلى المكان الذي سيتم فيه الحوار بين الأب والابن، وهو مكتب يرمز إلى السلطة
الأبوية والسيطرة الفكرية. المكتب هنا ليس مجرد موقع فيزيائي، بل يمثل فضاءً أيديولوجيا
تقليديا يُحاول فيه ميشيل فرض تصوراتهِ القديمة. وتلعب القضية المكانية دورا في نقل الحدث
من الفضاء العام إلى الخاص، حيث يتحول الصراع من خارجي إلى داخلي نفسي بين
الجيلين.

• أشعلوا القناديل .. وابعثوا بكوكبة من رجالنا يكتشفوا المنطقة

- تتضمن هذه العبارة أمرين يرتبطان بالمكان: إشعال القناديل وإرسال وحدة من الجنود
لاكتشاف منطقة معينة. كلمة المنطقة هنا هي الموقع الجغرافي الذي سيُرسل إليه الجنود،
ويشير إلى مكان غير معروف أو مشكوك في أمره. وتلعب القضية المكانية هنا دورا في
تجسيد حالة التأهب السياسي والخوف من تهديد خارجي، كما تُبرز حساسية النظام الحاكم
تجاه التغيرات أو الحركات التي قد تحمل طابعا تحرريا.

ه. القضية الزمانية (Time Case)

- أشعر بالإرهاق والصداع الشديد لقد عذبي الأرق طوال الليلة الماضية

تشير العبارة إلى الزمن باستخدام طوال الليلة الماضية، مما يوضح أن إياسو عاش حالة من

المعاناة النفسية والجسدية طوال الليل. ويُظهر هذا التحديد الزمني أن الألم لم يكن مؤقتاً بل ممتداً، مما يُضفي على المشهد طابعاً درامياً يعكس شدة التوتر الذي كان يعيشه إياسو قبل المواجهة الصباحية. وتُبرز القضية الزمانية هنا البعد النفسي للشخصية وتُهدد لمواقف لاحقة أكثر حدة.

- صباح الخير يا أمي .. صباح الخير يا أبتاه

تُستخدم عبارة صباح الخير للإشارة إلى وقت الصباح، ولكنها تتجاوز الدلالة الزمنية إلى الإيجاء بالهدوء والبدايات الجديدة. يأتي هذا الترحيب في وقت يحمل أجواءً من التأمل والحوار العائلي، ما يدل على أن الصباح ليس مجرد وقت، بل لحظة للهدوء قبل العاصفة. وتُستخدم القضية الزمانية هنا كتمهيد لانتقال الأحداث من عالم الذات إلى فضاء المواجهة الفكرية داخل العائلة.

- متى تبدأ مراسم التتويج؟

يُستخدم السؤال متى لتحديد الزمن الذي لم يأت بعد، حيث يُنتظر حدث سياسي كبير وهو تتويج إياسو. وتشير هذه القضية الزمانية إلى اللحظة المفصلية التي قد تحدد مستقبل الأمة، ما يربط بين الزمن المنتظر والتوتر السياسي. السؤال يحمل أيضاً احتمالاً للسخرية أو الشك، وكأنه يسأل: هل سيتم التتويج فعلاً أم أن هناك قوى خفية ستحول دون ذلك؟ وهكذا تُستخدم القضية الزمانية لتصعيد التوتر الدرامي.

و. سادساً: القضية الإحسانية (Benefactive Case)

- أشعلوا القناديل .. وابعثوا بكوكبة من رجالنا يكتشفوا المنطقة .. ماذا جرى؟
تُنسب هذه العبارة إلى أحد القادة في البلاط الملكي أو إلى قائد عسكري، وتُقال في لحظة توتر أو خطر يحيط بالإقليم. يُشير الفعل "ابعثوا" وعبارة "من رجالنا" إلى أن الفعل يتم لصالح جهة معينة. المستفيد في هذه الحالة ليس الشعب، بل الطبقة الحاكمة التي تسعى لحماية مصالحها والحفاظ على استقرارها. وعلى الرغم من أن المتلقي المباشر غير مذكور صراحة، فإن السياق العسكري والسياسي يدل على أن البلاط هو الجهة المستفيدة من هذا الفعل، ما يجعل هذه الجملة تمثل نموذجاً واضحاً للقضية الإحسانية.

ز. سابعًا: القضية الأداتية (Instrumental Case)

- فيندفع بجيوشه إلى الشمال والشرق والجنوب فيذبح الأبرياء من المسلمين العبارة "بجيوشه" تمثل الأداة المستخدمة في تنفيذ الفعل، وهي الجيش نفسه. يُظهر هذا الاستخدام أن السلطة لا تعمل بشكل مباشر، بل من خلال قوة عسكرية منظمة تُنفذ السياسات القمعية. وبالتالي، يُعد الجيش أداة للقمع الجماعي، وهو مثال صريح على القضية الأداتية التي تُبرز البنية المنهجية للعنف السلطوي.
- أشعلوا القناديل .. وابعثوا بكوكبة من رجالنا يكتشفوا المنطقة في هذا ، هناك أداتان رئيسيتان تُستخدمان: القناديل: أداة للإضاءة والاستكشاف

كوكبة من رجالنا: أداة بشرية للكشف والسيطرة
تدل القناديل على محاولة استكشاف الأماكن المظلمة، سواء بالمعنى الحرفي أو الرمزي. أما الجنود، فهم وسيلة للاستقصاء والسيطرة السياسية. تُوضح القضية الأداتية هنا كيف تعتمد السلطة على الوسائل المادية والبشرية للحفاظ على النظام القائم.

- إن مدارس المبشرين قد طبعتها بطابع ملعون متعصب

تُشير العبارة "بطابع ملعون متعصب" إلى وسيلة رمزية تتمثل في الأيديولوجيا التي طُبعت بها المدارس التبشيرية. لا يتم استخدام أداة مادية، بل أداة فكرية/أيديولوجية تُرسّخ مفاهيم الكراهية والتعصب. تُظهر القضية الأداتية هنا كيف يمكن أن تكون الأداة المستخدمة في السيطرة هي نظام القيم والتعليم، لا الأسلحة فقط.

ح. ثامنًا: القضية المصاحبة (Komitatif Case)

إني ملك على الجميع يا زوجتي، ويجب أن أنشر العدل بين الرعية
النداء "يا زوجتي" يُشير إلى وجود شريك في السياق العاطفي والخطابي. زوجة إياسو ليست فقط مخاطبة، بل تُرافقه معنويًا في هذه اللحظة الحاسمة التي يُعلن فيها عن توجهه السياسي والأخلاقي. وعلى الرغم من أنها لا تُشارك فعليًا في الفعل، فإن وجودها يُمثل دعامة عاطفية وفكرية، ما يُجسد القضية المصاحبة من حيث البعد النفسي.

- سأساعده على العمل .. فإما أن أنتصر أو أموت دونه
تُشير عبارة "أموت دونه" إلى وجود علاقة عميقة بين إياسو والشخص الذي يساعده،

وهي علاقة مصاحبة مصيرية. القضية المصاحبة هنا لا تقتصر على الرفقة الجسدية، بل تشمل التضحية والمصير المشترك. تُجسد هذه العلاقة البعد الإنساني العميق الذي يُصاحب فعل إياسو في كفاحه، وتجعل من نضاله تجربة جماعية لا فردية.

• يجب أن يحرص مولاي على وحدة البلاد

رغم أن عبارة "وحدة البلاد" لا تُشير مباشرة إلى شخص مُرافق، فإنها تفترض ضمناً ضرورة التعاون الجماعي لحفظ الوطن. إياسو في هذه العبارة يُصح بالعمل من أجل وحدة تتطلب المشاركة والتآزر بين الحاكم والمواطنين والمؤسسات. تُبرز القضية المصاحبة هنا فكرة التضامن الجماعي الذي لا يتحقق من خلال فرد واحد بل من خلال منظومة متكاملة تعمل معاً.

ط. القضية الإرغاتييفية الحالة الإرغاتييفية (Ergarif Case)

إني ملكٌ على الجميع يا زوجتي، ويجب أن أنشر العدل بين الرعية (كايلاني، ص ٢٤)
الشخصية المعنية: إياسو

يُعلن إياسو في هذا أنه الملك الشرعي، وأنّ على عاتقه مسؤولية عظيمة. فعندما يقول: "أن أنشر العدل"، فإنه يتصرف كفاعل مسؤول عن نشر العدالة، ولكن نتائج هذا الفعل سترتدّ إليه هو شخصياً. فإن فشل في تحقيق العدالة، فإنّ الشعب والتاريخ سيلقيان باللوم عليه. وإن نجح، فسيصبح رمزاً للعدالة ذاتها. وبذلك، يتموضع إياسو ضمن بنية القضية الإرغاتييفية، لأنه يقوم بالفعل ويتحمّل في الوقت نفسه كل نتائج فعله، سواء كانت مدحاً أو ذمّاً. وهذه هي تبعات القيادة الأخلاقية لإنسان واعٍ لمسؤوليته.

سأساعده على العمل، فإذا أن أنتصر أو أموت دوني (كايلاني، ص ١٦)
الشخصية المعنية: إياسو

في هذا القول، يوضح إياسو أنه سيساعد شخصاً ما (وربما أحد أبناء الشعب)، ولكن نتائج هذا الفعل ستقع عليه هو، ما بين ر أو الموت. فالفعل "سأساعده" يُعبّر عن فعل صادر من الفاعل، غير أن العاقبة المتمثلة في "أنتصر أو أموت" ترجع إلى الفاعل نفسه. وهذه هي لبّ القضية الإرغاتييفية: الفاعل يكون في الوقت ذاته المتأثر المحتمل بنتائج فعله. ويقف إياسو هنا بين طرفين متناقضين، مما يرسّخ صورته كشخصية مأساوية تدرك عواقب أفعالها ومستعدة لتحملها جميعاً.

وإني مثلك أكره هؤلاء الأوغاد (كايلاني، ص ٨)
الشخصية المعنية: إياسو

لا يُظهر هذا التعبير مجرد الكراهية، بل يُبين أيضاً أن هذه المشاعر تنعكس على إياسو نفسه. فالفعل "أكره" يدل على حالة انفعالية مصدرها الفاعل، ولكن أثر هذه الكراهية يُثقل روحه. فالكراهية في هذا السياق ليست وسيلة للتحرر، بل هي عبء نفسي يُفسد باطنه. ومن ثم، فإن إياسو، بوصفه الفاعل، يُعاني من نتائج مشاعره الخاصة، وهذا يُمثّل الشكل الأدق من أشكال القضية الإرغاتيفية، حيث تؤدي المشاعر صاحبها أكثر مما تؤدي غيره

الفصل الخامس

الخاصة

١. تناولت هذه الدراسة أشكال الصيغة والقضية في رواية الظل الأسود لنجيب كيلاي مع التركيز على شخصية "إياسو" من منظور نظرية قواعد الحالة لشارلز ج. فيلمور، وأظهر التحليل أن الصيغ تشمل خمسة أنواع: صيغة الزمان، صيغة النفي، صيغة الصيغة (المودوس)، الصيغ الظرفية، والتفسيرية، أما القضايا فتشمل ثمانية أنواع: القضية الفاعل (Agentive Case)، القضية المحرب (Experiencer Case)، القضية الآلية (Instrumental Case)، القضية المصاحبة (Comitative Case)، القضية المكان (Locative Case)، القضية الزمان (Time Case)، القضية المستفيد (Benefactive Case)، والقضية الإرغاتييف (Ergative Case). أظهرت النتائج أن الشخصية الرئيسية استخدمت هذه الصيغ والقضايا للتعبير عن رؤاها ومواقفها وصراعاتها النفسية تجاه الواقع الاجتماعي والسياسي، حيث تعكس الصيغ أحداث الماضي، الأوضاع الحالية، والطموحات والتحديات المستقبلية، بينما تعكس القضايا بنية دلالية معقدة باستخدام أدوار مثل الفاعل، المفعول، المنفعة، الأداة، والمكان، وغالبًا ما تظهر الشخصية كفاعل في أحداث مهمة مشحونة بالصراع الأيديولوجي، وأحيانًا كمجرب يعاني الحزن والمعاناة النفسية، مما يوضح أن البطل ليس فاعلاً فقط، بل يمر أيضًا بضغوط ذهنية وأزمات أخلاقية وهوية مضطربة.

٢. دور الصيغة والقضية في تشكيل المعنى يبيّن أن اللغة في هذه الرواية لا تُستخدم كأداة للسرد فقط، بل هي وسيلة أيضًا للتعبير عن الإيديولوجيا والروحانية. فالصيغة تعكس البُعد العاطفي والمواقف النفسية للشخصية تجاه المواقف التي تمر بها، كالأمل، والنهي، واليأس، والعزم؛ في حين أن القضية تربط هذه المعاني ببنية نحوية منطقية وظيفية. وبعبارة أخرى، فإن التكامل بين الصيغة والقضية لا يصوغ المعنى النحوي فقط، بل يكشف كذلك عن المعنى الأيديولوجي والديني في السرد وتظهر نتائج هذا البحث أن نجيب كيلاي استطاع، من خلال اختياراته لأفعال معينة، وبنية الجمل، وتحديد الأدوار الحالية، أن يصوغ شخصية رئيسية معقدة، مليئة بالصراعات، وغنية بالقيم الأخلاقية والروحية. كما يبرهن هذا على فعالية نظرية قواعد الحالة لفيليمور في الكشف عن المعاني العميقة في وص الأدبية العربية الزاخرة بالأبعاد الاجتماعية والسياسية والروحية.

قائمة المصادر والمراجع

- . ١٩٧١. "Some Problems for Case Grammar." In *Report Of The Twenty Second Annual Round Table Meeting on Linguistics and Language Studies and Language Studies*, edited by Richard J. O'Brian. Washington: Georgetown University Press.
- . ٢٠٠٣. "Form and Meaning in Language." *Stanford: Centre for the Study of Language & Information Publications* ٣٧ (٣): ٢٣٤–٥٣.
- Alfathoni, H. (٢٠٢٣). "النهائية نظرية فيلمور" *اعدت قو حالة اية روف على منيف الرحمن لعبد*.
<http://etheses.uin-malang.ac.id/50467/7/17310150.pdf>. [UIN Maulana Malik Ibrahim Malang] ج. ل. تشار.
- Andini, R. (٢٠١٦). *Analisis Semantis Verba pada Cerpen Tsubaki no Shita no Sumire dengan tinjauan Tata Bahasa Kasus*. (Doctoral dissertation, Universitas Brawijaya).
- Andini, R. (٢٠١٦). *Analisis Semantis Verba pada Cerpen Tsubaki no Shita no Sumire dengan tinjauan Tata Bahasa Kasus*. (Doctoral dissertation, Universitas Brawijaya).
- Anis, Muhammad Yunus. ٢٠٢٢. "Kesepadanan Tekstual Konstruksi Tema Rema Dalam Takarir Bahasa Arab Film Mitos Nyawur: Studi Kasus Penerjemahan Purbalingga / Textual Equivalence of Theme and Rheme in the Arabic Subtitle of Nyawur Mith Movie: Case Study in Purbalingga – Arabic Translatio." *Diwan : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* ٨ (٢): ١٦٩–٨٨.
<https://doi.org/10.24252/diwan.v8i2.29402>.
- Arutjunova, N. D. (٢٠٠٩). PROBLEMS OF SYNTAX AND SEMANTICS IN THE WORKS OF CHARLES FILLMORE ١. *Linguistics*.
<https://doi.org/10.1015/ling.1975.13.150.5>
- Basid, A., & Maghfiroh, D. L. (٢٠٢١b). Seloka: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia Case Grammar in the Movie "The Gentlemen" Based on the Perspective of Charles J. Fillmore. *Seloka: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 10(١), ٤٣–٥٣. <https://doi.org/10.10294/seloka>
- Basid, A., & Zahroh, H. (٢٠٢٢). Tata Bahasa Kasus dalam Novel "Nasiitu Anni Imra'ah" Karya Ihsan Abdul Quddus Berdasarkan Perspektif Charles J. Fillmore. *Diwan: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 8(٢), ١١٩–١٣٢.
- Basid, A., & Zahroh, H. (٢٠٢٢b). Tata Bahasa Kasus dalam Novel "Nasiitu Anni Imra'ah" Karya Ihsan Abdul Quddus Berdasarkan Perspektif Charles J. Fillmore / Case Grammar in Ihsan Abdul Quddus' Novel "Nasiitu Anni Imra'ah" Based on Charles J. Fillmore's Perspective. *Diwan : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 8(٢), ١١٩–١٣٢. <https://doi.org/10.24252/diwan.v8i2.29938>
- Basid, A., Arzaqi, A. Z., & Afianto, A. M. (٢٠٢١). Case grammar in film "the Professor and the Madman" based on Charles J. Fillmore's Perspective. *KEMBARA Journal of Scientific Language Literature and Teaching*, 7(١).
<https://doi.org/10.22219/kembara.v7i1.15870>

- Basid, A., Kamil, H. I., & Innah, M. (2021). Struktur Kalimat pada Film Knives Out Berdasarkan Perspektif Tata Bahasa Kasus Charles J. Fillmore. *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya*, 4(3), 301-320.
- Basid, A., Kamil, H. I., & Innah, M. (2021a). Struktur Kalimat pada Film Knives Out Berdasarkan Perspektif Tata Bahasa Kasus Charles J. Fillmore. *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya*, 4(3), 301-320.
<https://doi.org/10.30872/diglosia.v4i3.209>
- Basid, A., Lestari, Izza, F. H., & Noer, D. L. (2023). REVEALING A CASE GRAMMAR IN THE FILM “WHERE DO WE GO NOW” BASED ON FILLMORE’S PERSPECTIVE. *Silampari Bisa: Jurnal Penelitian Pendidikan Bahasa Indonesia, Daerah, Dan Asing*, 6(1), 1-14.
<https://doi.org/https://doi.org/10.31040/silamparibisa.v6i1.2141>
- Basid, A., Neng Sumiyati, Nadya Nafisah, & Ely Fauziyah. (2022b). FILLMORE’S CASE GRAMMAR ANALYSIS OF “JINNIYAT JABAL KUMANG” FILM DIALOGUES. *Leksema: Jurnal Bahasa Dan Sastra*, 7(1), 73-83. <https://doi.org/10.22501/ljbs.v7i1.5021>
- Basid, A., Zidan A, A., Romadani, F., & Miolo, S. A. (2023). *An Analysis of Case Grammar in English Film Dialogue: A New Perspective of Linguistic Modern*. 7(2), 200-219. <https://ojs.unm.ac.id/eralingua>
- Basid, Abdul, and Devi Laila Maghfiroh. 2021. “Case Grammar in the Movie ‘The Gentlemen’ Based on the Perspective of Charles J. Fillmore.” *Seloka: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 10 (1): 77-87.
<https://doi.org/10.10294/seloka>
- Basid, Abdul, and Zahroh Heniatus. 2022. “Tata Bahasa Kasus Dalam Novel “Nasiitu Anni Imra ’ Ah ” Karya Ihsan.” *Diwan : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 8 (2): 120-32.
- Basid, Abdul, Argha Zidan Arzaqi, and Ali Makhfud Afiyanto. 2021. “Case Grammar in Film ‘The Professor and The Madman’ Based on Charles J. Fillmore’s Perspective.” *KEMBARA Journal of Scientific Language Literature and Teaching* 9 (1).
<https://doi.org/10.22219/kembara.v9i1.10870>
- Basid, Abdul, Habib Insan Kamil, and Mutma Innah. 2021. “Struktur Kalimat Pada Film Knives Out Berdasarkan Perspektif Tata Bahasa Kasus Charles J. Fillmore.” *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya* 4 (3): 301-20. <https://doi.org/10.30872/diglosia.v4i3.209>
- Basid, Abdul, Neng Sumiyati, Nadya Nafisah, and Ely Fauziyah. 2022. “Fillmore’S Case Grammar Analysis of ‘Jinniyat Jabal Kumang’ Film Dialogues.” *Leksema: Jurnal Bahasa Dan Sastra* 7 (1): 73-83.
<https://doi.org/10.22501/ljbs.v7i1.5021>
- Chaer, Abdul. 2014. *Linguistik Umum*. Revisi. Jakarta: PENERBIT RINEKE CIPTA.
- Chu, P. C. (1999). Verbs are not cases: Applying case grammar to document retrieval. In *Information Processing Letters* (Vol. 71).
- Comrie, Bernard. 1989. *Language Universals and Linguistic Typology: Syntax and Morphology*. Second Edi. Chicago: The University of Chicago Press.
- Draxler, F., Labrie, A., Schmidt, A., & Chuang, L. L. (2020). Augmented Reality to Enable Users in Learning Case Grammar from Their Real-World Interactions.

Conference on Human Factors in Computing Systems - Proceedings, ١-١٢.
<https://doi.org/10.1145/3313831.3376537>

Fatmawati, F., Zaini, H., & Ngarifah, I. (٢٠٢٣). Divergensi modalitas Charles J. Fillmore dalam novel terjemah “Sayap-Sayap Patah” karya Kahlil Gibran. *LingTera*, 9(٢), ٣٥-٤٦. <https://doi.org/10.21831/lt.v9i2.57730>

Fillmore, C. J. (١٩٦٧). The case for case

Fillmore, C. J. (١٩٧١). *Some Problems for Case Grammar**.

https://kb.osu.edu/bitstream/handle/1811/81803/WPL_10_August_1971_240.pdf

Fillmore, C. J. (١٩٧٩, July). Innocence: a second idealization for linguistics. In *Annual Meeting of the Berkeley Linguistics Society* (pp. ٦٣-٧٦).

Fillmore, Charles J. ١٩٦٧. “The Case for Case,” April.

<https://doi.org/10.12788/emed.2016.0044>.

Gustiasari, D. R. (٢٠١٨). Pengaruh perkembangan zaman terhadap pergeseran tata Bahasa Indonesia; Studi kasus pada pengguna instagram tahun ٢٠١٨. *Jurnal Renaissance*, 3(٠٢), ٤٣٣-٤٤٢.

Hariyani, N. N., Abyad, H., & Maula, S. Z. H. (٢٠٢٢). Fillmore’s Case Grammar in the Short Story Al-Yatîm By Fatima Mohsen: Tata Bahasa Kasus Fillmore Dalam Cerpen Al-Yatîm Oleh Fatima Mohsen. *ELOQUENCE: Journal of Foreign Language*, 1(٣), ١٦٨-١٨٠.

Hariyani, N. N., Abyad, H., Maula, S. Z. H., & Rofidah, N. (٢٠٢٢a). Fillmore’s Case Grammar in the Short Story Al-Yatîm By Fatima Mohsen. *ELOQUENCE : Journal of Foreign Language*, 1(٣), ١٥٣-١٦٥.

<https://doi.org/10.58194/elouquence.v1i3.307>

Hariyani, Nety Novita, Habil Abyad, Siti Zulfa Hidayatul Maula, and Ni’ma Rofidah. ٢٠٢٢. “Fillmore’s Case Grammar in the Short Story Al-Yatîm By Fatima Mohsen.” *ELOQUENCE : Journal of Foreign Language* ١ (٣): ١٥٣-١٦٥. <https://doi.org/10.58194/elouquence.v1i3.307>.

<https://doi.org/10.24252/diwan.v8i2.27938>

Hussin, M., & Ismail, Z. (٢٠٢١). ANALISIS KESALAHAN TATABAHASA DALAM BUKU TEKS BAHASA ARAB LASR KSSM. *E-Proceedings of International Conference on Language, Education, Humanities & Social Sciences*, ٤٤٥-٤٥٥. <https://ir.uitm.edu.my/id/eprint/45148/1/45148.pdf>

Imaniah, Z. (٢٠٢٢). : “الصرص القصصية القصصية يف النحوية”

UIN MAULANA MALIK IBRAHIM] حالات قواعد فيلمور ج تشارليز عند حنوية اسة در

<http://etheses.uin-malang.ac.id/38589/1/18310197.pdf> .[MALANG

Indrawati, N., Bijaksana, M. A., & Agustin, R. D. (٢٠١٣). Pelabelan Peran Semantis Menggunakan Tata Bahasa Kasus. *Masyarakat Telematika dan Informasi*, 4(٢), ٨٥-١٠٨.

Kurniawan, D. (٢٠١٦). VERBA BERPREFIKS BER-DALAM BAHASA INDONESIA (Analisis Tata Bahasa Kasus).

Lahaji, A. M. F. (٢٠٢٣). “الغابة” أطفال القصصية القصصية يف النحوية /حالة

قواعد لرتشار مبنظور اشني البر ج. فيلمور وأدهبا العربية اللغة قسم الإنسانية العلوم كلية مولان

UIN MAULANA MALIK] ٢٠٢٣ *جامعة مالانج احلكومية الإسلامية اهيم إير مالک* IBRAHIM MALANG]. <http://etheses.uin-malang.ac.id/٥١٧٥٨/١/١٨٣١٠٠٩٩.pdf>

Mayor, Barbara, and A. K. Pugh. ١٩٨٧. *Language, Communication and Education*. Routledge.

Miolo, S. A. (٢٠٢٢). *قوا "ويسفري فيلم يف النحوية احلالة عد دالية اسة در : -حنوية فيلمور*

[UIN Maulana Malik Ibrahim Malang]. <http://etheses.uin-malang.ac.id/٣٧٥١١/١/١٨٣١٠٠٥١.pdf>

Muhammad, Abdul Warits, Al-muqarribu Ila, Muhammad Ibrahim, Tafsir Al-qurthubi Juz Amma, Pustaka Azzam, Muhammad Najikhul, Analisis Hikayat, et al. ٢٠٢٢. "Daftar Pustaka," ٩٨-١٠١.

Muntahana, N., & Al Anshory, A. M. (٢٠٢٣). Tata Bahasa Kasus dalam film Kena: Bridge of Spirit Berdasarkan Perspektif Charles J. Fillmore. *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya*, 6(١), ٩٥-١١٢.

Muntahana, N., & Al Anshory, A. M. (٢٠٢٣b). Tata Bahasa Kasus dalam film Kena: Bridge of Spirit Berdasarkan Perspektif Charles J. Fillmore. *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya*, 6(١), ٩٥-١١٢.

<https://doi.org/١٠.٣٠٨٧٢/diglosia.v٦i١.٥٧٢>

Muntahana, Nuratul, and Abdul Muntaqim Al Anshory. ٢٠٢٣. "Tata Bahasa Kasus Dalam Film Kena: Bridge of Spirit Berdasarkan Perspektif Charles J. Fillmore." *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya* ٦ (١): ٩٥-١١٢. <https://doi.org/١٠.٣٠٨٧٢/diglosia.v٦i١.٥٧٢>.

Mustofa, A., Fathurahman, A. muhammad, & Surur, M. (٢٠٢٣). "AL-SHIGHAH WA AL-QADHIYYAH FI AL-QISSAH AL-QASHIRAH ATHFAALU AL-GHAABAH LI MUHAMMAD 'ATHIYAH AL-ABRASY. *Annual International Conferences on Language, Literature, and Media*, ٣٥١-٣٦١.

<https://doi.org/https://doi.org/١٠.١٨٨٦٠/aicollim.v٥i١.٢٤٦٤>

Nurmalia, Lia, Danang Dwi Harmoko, and Prapti Wigati Purwaningrum. ٢٠٢١. "Unit Shift Dalam Novel The Sea Of Monsters." *Wanastra: Jurnal Bahasa Dan Sastra* ١٣ (١): ١٩-٢٥. <https://doi.org/١٠.٣١٢٩٤/w.v١٣i١.٩٨٦٩>.

Purwono, Prahoro Yudo, and Bernadette Kushartanti. ٢٠٢٤. "Deiksis Dalam Cerpen "Die Küchenuhr" Karya Wolfgang Borchert." *Metahumaniora* ١٤ (١): ٢٦. <https://doi.org/١٠.٢٤١٩٨/metahumaniora.v١٤i١.٥٠٠٩٢>.

Saadah, Siti Waliyatus. ٢٠٢٣. "Kajian Jenis-Jenis Kalimat Dalam Sintaksis : Studi Kasus Pada Film Dora and The Lost City of Gold." *CALAKAN: Jurnal Sastra, Bahasa, Dan Budaya* ١ (١): ٣٣-٤١.

Sugono, Dendy. ٢٠٠٨. *Kamus Bahasa Indonesia*. Jakarta: Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional.

Susiati, S., Nacikit, J., & Yusdianti Tenriawali, A. (٢٠٢١). KRITIK SOSIAL DALAM NOVEL SAYAP-SAYAP PATAH KARYA KAHLIL GIBRAN SOCIAL CRITICISM IN NOVEL'S SAYAP-SAYAP PATAH BY KAHLIL GIBRAN. *BATRA*, 7(٢), ٧٠-٨٠.

<https://ojs.badanbahasa.kemdikbud.go.id/jurnal/index.php/batra/article/view/٣٨٣٩>

Tarigan, Henry Guntur. ٢٠٠٩. *Pengajaran Tata Bahasa Kasus*.
YAHAYA, S. R. B. (١٩٩٣). *ANALISIS KALIMAT VERBAL BAHASA
INDONESIA (SUATU PENDEKATAN TATA BAHASA KASUS)* (Doctoral
dissertation, Universitas Hasanuddin).

يرة ذاتية

حافظ الهام، ولد في سيتانغ بتاريخ ٢٥ إبريل ٢٠٠١ م. تخرج من المدرسة الابتدائية الحكومية رقم ٠٩ في سيتانغ سنة ٢٠١٤ م، ثم التحق بالمدرسة المتوسطة في المدرسة المتوسطة الدينية الحكومية الأولى في سيتانغ سنة ٢٠١٧ م، واستمرّ دراسته في المدرسة الثانوية الدينية الحكومية الأولى في سيتانغ، وتخرج منها سنة ٢٠٢٠ م. ثم التحق بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج حتى الآن.

